الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العـالي والبحث العلمـي

جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

الموضوع:

دراسة كتاب "طرق تدريس اللغة العربية" ل عبد المنعم سيد عبد العال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين :

❖ بن شني سعاد

❖ بن زينة فيروز

إشراف الدكتورة:

د/ جريو فاطمة

السنة الجامعية:

2021–2020

إهداء

ما أجمل أن يعود الهدء بأعلى شيء لديه والأجمل أن يهدي الغالي إلى الأعلى، هي ثمرة جهد حميدة أجنيها اليوم ولا يسعني إلا أن أتقاسم نشوتها مع من شاطروني الأفراح والأقراح، هي هدية رمزية أهديها إلى رمز الحب والحنان والتضحية "أمـــــي" أطال الله في عمرها، وإلى مثالي وقدوتي أبي رحمة الله تعالى وأسكنه فسيح جناته، وإلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله وإلى كل أفراد عائلتي من بعيد أو قريب.

وإلى كل من يساعدني في إنجاز هذا البحث وإلى كل الذين يستحقون مني فائق الحب والتقدير

وإلى الأستاذة المشرفة التي كانت مشرفة وموجهة لي "جريو فاطمة".

إليهم جميعا أهدي هذا العمل الذي يعتبر ثمرة مجهودي في مشواري الدراسي وإلى كل من عرف سعاد وأحبها.

بن شني سعاد

إهداء

الحمد لله الذي فتح بحمده كل رسالة، والصلاة على المصطفى صاحب النبوة والرسالة، وإلى آله وأصحابه الهادين من الضلالة.

أهدي ثمرة جهدي لأغلى شخص في الوجود إلى التي سهرت من أجلي وأجهدت كاهلها لتريحني ، لؤلؤة قلبي أمـــــــي الحبية وإلى قرة عيني وسندى في هذه الحياة أبـــــــي أطال الله في عمرهما

وإلى كل إخوتي وإلى كل أفراد عائلتي من بعيد وقريب.

وكما أهدي في هذا العمل القيم إلى الأستاذة الجديرة بالاحترام المشرفة الدكتورة جريو فاطمة التي لم تبخل علينا بمعلومة .

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي

بن زينة فيروز

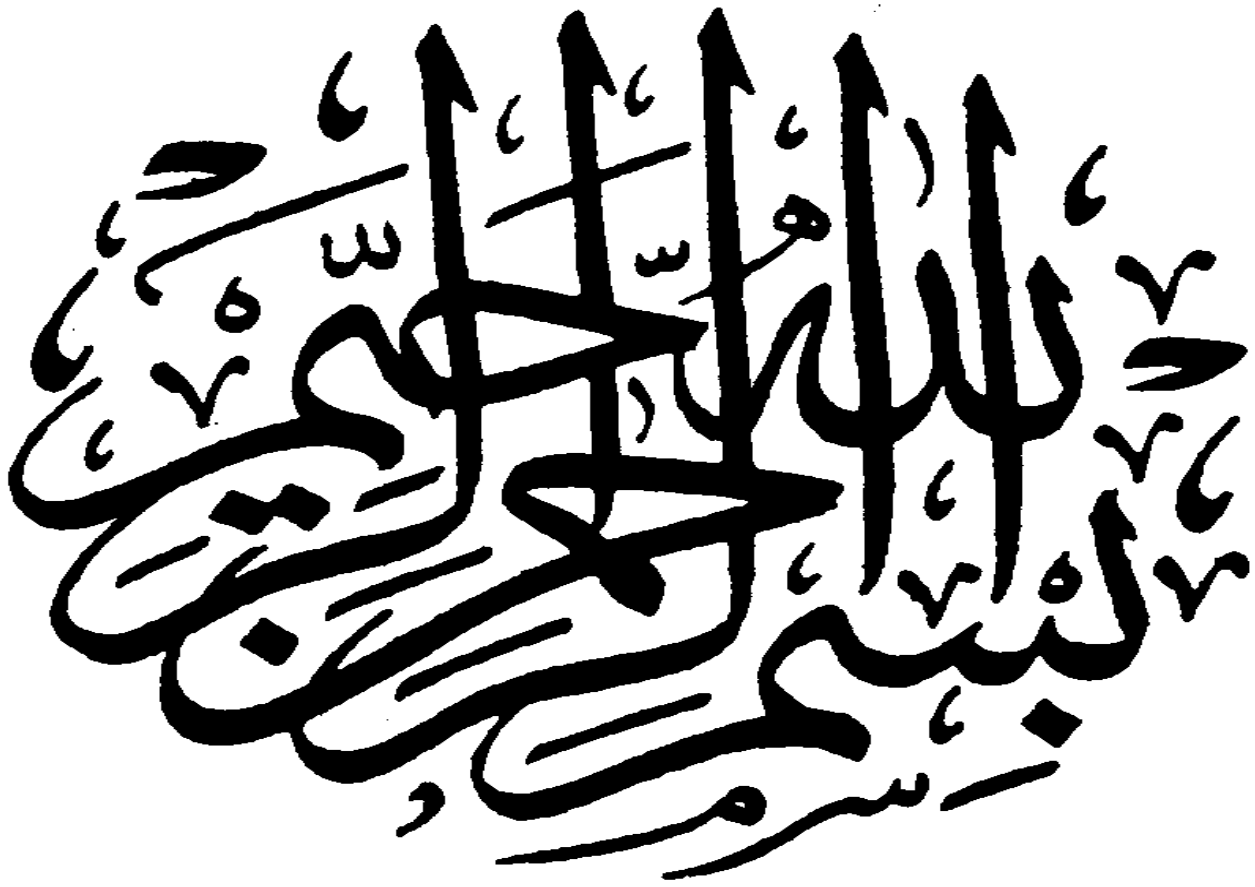

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد :

كانت اللغة العربية ولازالت مركز اهتمام والشغل الشاغل للباحثين العرب قديمهم وحديثهم، إذ تعد اللغة العربية وسيلة المتعلم في إبانة عما في نفسه والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبونه، كما أنها وسيلة للتفكير والتعبير، بالإضافة إلى كونها لغة قوية فهي رمز للدين والعروبة والروح الوطنية، ومن الواجب أن نعمل على النهوض بها لأنها في ذلك تنهض بتراث أمة كاملة، فهي إحدى الدعائم الهامة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد وتنسيق العلاقات التي تربط بعضهم ببعض.

ونظرا لدورها الفعال وأهميتها وجب الاهتمام والاعتناء بها، وذلك من خلال البحث في كيفية تدريس مهاراتها وفروعها للمتعلمين، ومن بين المؤلفين العرب الذين بحثوا في هذا الموضوع نجد الباحث عبد المنعم سيد عبد العال من خلال كتابه الموسوم بـ"طرق تدريس اللغة العربية" فارتأينا دراسة هذا الكتاب ومحاولة الكشف عن مضمونة بحيث تتمثل أهميته في تقديم طرق تساعد المعلمين في تدريس اللغة العربية، ومن جهة ثانية تبسيط وتسهيل عملية تعلم اللغة العربية للمتعلمين.

و كان دافعنا وراء اختيار هذا الكتاب محاولة الوقوف على ما يحتويه ، زيادة عن ذلك يعدّ هذا الكتاب مرجعا هاما للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومن هذا المنطلق حاولنا طرح الإشكالية التالية: ما هي طرق تدريس اللغة العربية؟ أو ما هي الأساليب والاستراتيجيات التي يجب أن يعتمدها المعلم لتدريس اللغة العربية؟ وما هي مظاهرها وفروعها في نظر عبد المنعم سيد عبد العال؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات قسمنا بحثنا إلى فصلين، تتصدرهما مقدمة، يتضمن الفصل الأول دراسة وصفية تحليلية للكتاب، بحيث تناولنا عدة مباحث، منها: نشأة المؤلف ومكانته العلمية وكذا منهج المؤلف في كتابه والذي تضمن التعريف بالكتاب وأسباب تأليفه، مميزات الكتاب والملاحظات حوله، أما الفصل الثاني، فتضمن دراسة محتوى الكتاب: قمنا بدراسة الفصول والمباحث التي تضمنها كتاب "طرق تدريس اللغة العربية"، أما الخاتمة أودعنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وأملنا أن تكون هذه الدراسة كاشفة عن قيمة هذا الكتاب وما يحتويه، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، لأن طبيعة الدراسة اقتضت هذا النوع من المناهج.

كما اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في تدعيم دراستنا لكتاب طرق التدريس اللغة العربية لمؤلفه اسماعيل زكريا، كتاب فنون اللغة العربية لحسني عبد الباري عمر، وكتاب تدريس اللغة فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.

وأما بالنسبة للصعوبات التي واجهناها في هذا البحث تتمثل في ضيق الوقت بسبب جائحة كورونا وايضا نقص المراجع في بعض مباحث الكتاب المراد دراسته.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والاحترام للدكتورة المشرفة جريو فاطمة التي ساعدتنا ووجهتنا، وأساتذتنا الذين علمونا بغية إنارة دروبنا وشكرا.

الفصل الأول:

كتاب"طرق تدريس اللغة العربية"

دراسة وصفية تحليلية

الفصل الأول: كتاب "طرق تدريس اللغة العربية" : دراسة وصفية تحليلية:

1 نشأة المؤلف ومكانته العلمية(عبد المنعم سيد عبد العال) . [1]

2 **مصنفاته:**

- كتاب طرق تدريس اللغة العربية.
- وكتاب الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية.

3 منهج المؤلف في كتابه:

أولا: التعريف بالكتاب: وصف الكتاب وظروف تأليفه:

- **عنوان الكتاب:** كتاب طرق تدريس اللغة العربية.
- **المؤلف** : عبد المنعم سيد عبد العال.
- **دار النشر**: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- **البلد**: القاهرة.
- **سنة النشر** :2002.
- **عدد الصفحات**: 166 صفحة.

احتوى هذا الكتاب على مجلد واحد ، افتتح الكتاب بمقدمة له وضح فيها المنهجية المعتمدة في الكتاب ودوافع كتابه في هذا الموضوع ، بعد المقدمة انتقل المؤلف مباشرة للحديث عن اللغة العربية وفروعها وصلتها بالمواد الدراسية الأخرى، ثم فصل الحديث عن طرائق التدريس العامة لترك المجال واسعا لبيان طرق تدريس مهارات اللغة العربية وقواعدها في مختلف المراحل التعليمية التعلمية ليسري في أعماق الموضوع ويبرهن على صحة مجموعة من الوسائل المرتبطة بطرق تدريس اللغة العربية ليضع في آخره فهرسا للموضوعات مرتبا ترتيبا دقيقا.

[1] – لم نجد نبذة عن حياة المؤلف.

وكل كتاب من الكتب إلا وتجد دواعي وأسباب تأليفه، حيث كان سبب تأليف كتاب "طرق تدريس اللغة العربية" بيان كيفية تدريس مادة اللغة العربية وجميع علومها من أجل النهوض باللغة العربية، وحاجة المعلم إلى الطرق أساليب التدريس اللغة العربية من اجل تذليل الصعوبات التي تعترض مهنته، وحاجته أيضا لمثل هذه المراجع لمساعدته في عملية التدريس وكذلك حاجة التلاميذ إلى طرق التدريس بسيطة تسهل عليهم عملية الفهم.

4- مميزات الكتاب والملاحظات حوله:

أولا: مميزات الكتاب:

احتوى كتاب طرق تدريس اللغة العربية ل عبد المنعم سيد عبد العال على مجموعة من المزايا، فتناول في كتابه هذا طرق تدريس فروع اللغة العربية إذ قام بعرض أساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن يتبعها المعلم داخل حجرة الدرس وخارجها، كما أنه يبين كيفية تذليل العقبات أمام مدرسي اللغة العربية في كل المراحل المدرسية خلال العملية التربوية لتحقيق الدور التربوي الناجح للمعلم الكفء في مهنته الصعبة والشاقة والتي تتطلب مهارة فائقة.

كما أنه تحدث عن المهارات اللغوية، وأهميتها للتلميذ في المراحل التعليمي وكيف للمعلم أن يطبقها في الحصص التعليمية، ثم يبين أن المهارات اللغوية تخدم بعضها البعض فمثلا مهارة القراءة تعد رافدا أساسيا لمهارة التعبير إذ أن نجاح التلميذ في مهارة التعبير مرهون بنجاحه في مهارة القراءة .

كما يعتبر هذا الكتاب مرجعا هاما للمتعلمين وللمعلمين والعاملين بحقل التدريس ومنارا لإعداد جيل من التربويين المتخصصين واكتسابهم الكثير من الاتجاهات والقيم المرتبطة بالنجاح المدرسي.

ثانيا: ملحوظات الكتاب:

- ما نلاحظه على عبد المنعم سيد عبد العال في كتابه هذا أنه لم يعتمد على أمثلة من القرآن الكريم أو الأحاديث.
- اعتمد على مصطلحات سهلة وبسيطة حيث كان أسلوبه فكري لغوي ذات أفكار واضحة .
- تضمن كتابه بعض الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية.

- وما ينقص كتابه أن لم يدرج قائمة المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في آخر الكتاب كما أنه لم يضع فهرسا للمصطلحات التي وظفها في كتابه.

- عبد المنعم سيد عبد العال كان تنسيقه متوازنا بين الفصول والمباحث والمطالب، حيث انتقل من العام إلى الجزء، ولم يأت بجديد في كتابه بل توسع أكثر في مادة اللغة العربية وفروعها وأساليب وطرق تدريسها.

- عنوان الكتاب الذي اختاره عبد المنعم سيد عبد العال متناسب مع مضمونه.

- كانت طريق صياغة الأفكار وكتابتها مفهومه وسهلة ويستطيع القارئ أن يفهمها ويدركها ويطبقها مهما كان مستواه الدراسي.

- ما يلاحظ أيضا على كتاب عبد المنعم سيد عبد العال انه لم يدرج النتائج التي توصل إليها في كل فصل كما أنه لم يدرجها في خاتمة كتابه.

الفصل الثاني:

كتاب طرق تدريس اللغة العربية

دراسة في المحتوى

نتناول في هذا الفصل المباحث التي تناولها المؤلف بالدراسة، وهي كما يلي:

الفصل التمهيدي من الكتاب: مدخل إلى تدريس اللغة العربية

1- المعلم (مهنته، دوره):

يعد المعلم ركن من أساسي من أركان العملية التعليمية فهو الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة وعن تزويد الطلاب بهذا وتسيير المعلومة وتبسيطها لهم بالإضافة إلى زرع القيم والتربية والنشأة السليمة في نفوسهم ليخرج جيدا ومثقفا واعيا وقارا على بناء وطنه بناءا سليما ومتكاملا.

نجد الباحث عبد المنعم سيد عبد العال" يرى بأن كلمة "معلم" تحمل معنا واسعا فلم تصبح مهنة المعلم تقتصر على التعليم والتلقين فقط، بل تعدت ذلك وخاصة بعد تطور حياة المجتمعات وتعقدها، وظهور بعض السلوكات الإنسانية التي لم تكن معروفة في وقت مضى، ولاسيما عندما عرفت القراءة والكتابة والطباعة، فأصبح من الصعب أن تنقل حضارة المجتمعات عن طريق التلقين، وكان لابد من الاستعانة بالمعلم، بع إعداده بصورة مهنية ليكون قادرا على نقل هذه الجوانب المتعددة للحياة الإنسانية للأجيال الجديدة فنقل المعرفة الإنسانية إلى الجيل الجديد هي الشغل الذي يشغل المسؤولين عن قيادة المجتمعات وتوجيهها بصفة عامة والمسؤولين عن التربية والتعليم بصفة خاصة.[1]

وعلى هذا الأساس عبر الباحث عبد المنعم عن مهمة المعلم بقوله:" لم تعد وظيفة المعلم- اليوم- مقصورة على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم كما يظن بعض الناس)، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية فالمعلم مرب أولا، وقبل كل شيء، والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية".[2]وهذا معناه أن المعلم تجاوز دور تلقين إلى دور التربية وما التعليم سوء جزء من التربية.

ويقول أيضا".....فوظيفة المعلم هي تمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا، وإتقان المهارات، وتعويدهم السلوك الاجتماعي وبعبارة أخرى تمكين التلاميذ من أن يلائموا بين أنفسهم وبين البيئة التي يعيشون فيها من الناحيتين المادية والاجتماعية".[3]

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب، القاهرة، د.ط، 2002، ص:07

[2] – عبد المنعم سيد المعال، طرق التدري اللغة العربية، ص08

[3] – المرجع نفسه، ص:10.

ومن خلال كل ما ذكرناه يتبين لنا أن المعلم يتمثل دوره أساسا في كل من التربية والتوجيه والتلقين.

كما نجد الباحث (عبد السلام مصطفى عبد السلام) هو كذلك يرى بأن للمعلم دور هام وفعال في العملية التعليمية، ويختلف دوره حسب اختلاف المواقف التعليمية، إذ يقول: "إن أدوار ومسئوليات المعلم عديدة ومتباينة، فالمعلم الكفء يؤدي دورا يتغيره وما تبقى للمواقف التعليمية المختلفة، فهو تارة يكون أبا، وتارة يكون موجها، وتارة يكون مربيا، وتارة أخرى يكون ناقلا للمعرفة، وتارة يجمع بين هذا كله"[1].

وهذا يعني أن المعلم خرج دوره من نقل المعرفة إلى دور الأسرة والتوجيه والتربية.

كما يرى أنه من الضروري معرفة المعلم لأدواره قبل التحاقه بالمهنة لأن التعليم في وجهة نظره ليس بالأمر السهل بل هو رسالة صعبة لا تقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل تعدت ذلك، وذلك لان مهنة التربية هي تهيئة الجيل للعمل والحياة المستقبلية داخل إطار المجتمع وخارجه وكذلك تمكينه على تحمل المسؤولية وإطلاعه على هدف وجودنا في هذه الحياة.[2]

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن كل من ال باحث عبد المنعم سيد عبد العال والدكتور عبد السلام مصطفى عبد السلام يتفقون على أن المعلم لا ينحصر دوره في التلقين ونقل المعارف فحسب، بل هو يجمع بين كل من التلقين والتربية على أساس أن التعليم بح ذاته ما هو إلا جزء من التربية، فالمعلم هو ملقف ومربي، وموجه، ومرشد في نفس الوقت، ونجاحه في مهنته مرهون بنجاحه في أدواره.

2- اللغة :

تعدّ اللغة من أهم وسائل التواصل والتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، ولهذا أشار الدكتور عبد المنعم السيد العالي إلى اللغة على أنها عبارة عن مقاطع متنوعة وكلمات وجمل وهذه الكلمات والجمل ضرورية للإنسان للتعايش مع الأفراد مجتمعه فاللغة وسيلة للتواصل والتفاهم الاجتماعي، ولابد أن تتطور وترقى على تطور المجتمع ورقيه فهي مرآة تعكس الواقع المدني والثقافي للمجتمع.[3]

[1] – عبد السلام مصطفى، عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، د.ط، 2007، ص: 398.

[2] – ينظر:عبد السلام مصطفى، عب السلام، أساسيات التدريس والتطوير المنهني، ص: 399.

[3] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 11.

ويرى الباحث عبد المنعم بأن ليس كل كلام يعتبر لغة إلا إذا أدى وظيفته السيكولوجية وهي التحليل الصوري والتركيبي، فمثلا الذي يردد الكلمات التي يسمعها من محيطه، فهو هنا لا يتكلم اللغة حظا، إلا إذا كان مدركا لمعنى ما ينطق به.[1]

كما يرى أيضا بأن بواسطة اللغة يستطيع الفرد المتكلم من التعبير عن أفكاره ومشاعره لإثارة أفكار السامع وبالتالي تحدث الاستجابة وإن لم تحدث اللغة لاستجابة السامع فبهذا تكون اللغة قد فقدت وظيفتها.[2]

وأشار أيضا إلى اللغة بأنها وسيلة المعتمد عليها في تربية التلاميذ وإرشادهم وبواسطتها يكتسبون خبراتهم ومعارفهم ومهارتهم.[3]

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن اللغة وسيلة للتعليم وتحصيل الثقافات وهي المسؤولة عن ضبط سلوك الفرد وتوجيهه ليتناسب مع تقاليد المجتمع.

كما نجد الباحث سميح أبو المغلي" يشير إلى اللغة في مؤلفه" الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية" على أنها:" مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها وتستعملها أداة للفهم والإفهام والتفكير، ونشر الثقافة فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لابد منها للفرد والمجتمع.[4]

ونجده أيضا يشير إلى اللغة في مؤلف آخر بقوله:" اللغة بالنسبة للمجتمع ذات أثر فعال كذلك فلو تمكنا من تصور مجتمع بلا لغة، أي بلا كلام ولا كتابة ولا قراءة فأي مجتمع راكد مشلول سيكون ذلك؟ لو كان مجتمع الإنسان بدون لغة لكان أشبه بفصيلة من الحيوانات ، واللغة كذلك تحفظ تراث المجتمع الثقافي والحضاري وتنقله عبر الأزمان من جيل إلى جيل، وهي رمز للمجتمع تدل عليه وتعكس صورته الثقافية الأخلاقية وصفاته المختلفة".[5]

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:11.

[2] – المرجع نفسه، ص:12

[3] – المرجع نفسه، ص: 12.

[4] – سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1997،ص09.

[5] – سميح أبو المغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر، عمان، ط:1، 1997، ص29.

ويرى أيضا بأن اللغة كائن اجتماعي تنمو وتتغير وفق تغيرات المجتمع التي هي جزء منه لتساير تطور المجتمع الذي هو فيه.[1]

ومن خلال ما ذكرناه سابقا يتبين لنا أن كل من الباحث عبد المنعم سيد عبد العال والباحث سميح أبو مغلي يتفقون على أن اللغة هي أداة للتواصل والتفاهم ونقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع، كما أن بواسطتها يتم نقل تراث المجتمع الثقافي والحضاري من جيل إلى جيل حاملة بذلك عدة وظائف منها وظيفة اجتماعية وظيفة ثقافية، وظيفة نفسية ووظيفة فكرية وغيرها...

3- نمو اللغة عند الطفل:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قائلا للتأثير فالحياة الاجتماعية تؤثر في الطفل عن طريق اللغة فاللغة لديه لا تنشأ بشكل تلقائي بل هي نتيجة منبهات تصدر عن البيئة نفسها.

إذ يرى الباحث عبد المنعم سيد عب العال بأن نمو اللغة عند الطفل متأثر بعاملي البيئة والوراثة، والمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل، والظروف الخارجية المحيطة به، والتي تؤثر على العوامل سلوكه وعليه لا يمكن دراسة نحو اللغة عند الطفل دون الرجوع إلى هذه العوامل ولهذا غالبا ما نجد اختلاف بين الأطفال في الشهور الأولى.[2]

وقد أشار كذلك في هذا العنصر إلى مراحل نمو اللغة عند الطفل وصنفها كالآتي:

من الشهر العاشر يبدأ الطفل بتقليد اللغة المنطوقة ومحاكاة الطفل لغيره، وتمتد هده المرحلة حتى أواخر السنة الأولى وأوائل السنة الثانية.[3]

ومن السنة الثانية يبدأ الطفل بتكوين لغته الخاصة والتي لا يفهمها إلا من يحيطون به ففي هذه المرحلة يصبح يستعمل الطفل الجمل وشبهها، ويكون استعماله للجمل الاسمية أكثر من الجمل الفعلية ويبدأ بتعلم النطق الصحيح والتركيب الصحيح بالتدرج حتى تقترب لغته من لغة الكبار وهذا راجع

[1] – ينظر: سميح أبو المغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، ص:28.

[2] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:14.

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص:14.

لاستعداد الطفل الطبيعي، وبيئته التي يعيش فيها، وعناية الكبار بلغته وتشجيعه وتمتد هذه المرحلة حتى حوالي نهاية السنة الثانية.[1]

وفي السنة الرابعة يصبح معظم الأطفال قادرون على فهم كثير من الألفاظ والعبارات التي تتصل بحياتهم اليومية، ثم تأتي مرحلة المدرسة لتكمل نموه اللغوي عن طريق اللعب وعمل الأشياء والاشتراك مع زملائه في أنواع النشاط الجسمي والعقلي، وبهذا يتهيأ الطفل لتعلم لقراءة والكتابة.[2]

كما نجد الباحث حسني عبد الباري عصر يرى بأن نمو اللغة عند الطفل مرتبط بعديد من العوامل البيولوجية، والاجتماعية، وغيرها.....فعلى حسب رأيه هناك من فسر تعلم اللغة تفسيرا بيولوجيا لكون الإنسان مخلوق بيولوجي وتفسيرا آخرا اجتماعيا لتكيفه مع البيئة المحيطة به، في حين أن هناك من ارتأى بأن اكتساب اللغة متأثر بعديد من العوامل الجنسية والثقافية والتي تسهم بشكل كبير في النمو اللغوي والمعرفي عند الطفل.[3] ومن خلال ما ذكرناه سابقا نستنتج أن كل من الدكتور عبد المنعم يد عبد العال والدكتور حسني عبد الباري عصر يتفقون على ان النمو اللغوي عند الطفل مرهون بكل من عاملي الوراثة والبيئة الثقافية والاجتماعية إلا أن هذا الأخير قد أضاف الجنس كعامل مهم في النمو اللغوي.

4- اللغة العربية:

تعدّ اللغة العربية من اللغات الحية لكونها اللغة القومية ولغة القرآن الكريم والدين ولغة أبناء العروبة وفي إيحائها إحياء للدين والمحافظة على القرآن الكريم.

فنجد "الباحث عبد المنعم" يشير إلى اللغة العربية على أنها وسيلة لدرس المواد وفهمها وتعبيرها لا يمكن تحقيق ذلك وإن التلميذ المتقن للغة العربية له القدرة على فهم كل مادة من المواد الدراسية الأخرى. فبواسطة اللغة العربية نستطيع أن تعبر عن أرائنا وأفكارنا وهي الوسيلة التي نشرح بها كل علم من العلوم أو فن من الفنون بما نفهم ونفهم غيرنا.[4]

فعلى مدرس اللغة العربية أن يعتني بفروعها المختلفة، ويعمل على النهوض بها ولهذا يجب عليه أن يجيد كل فروعها بحيث تكون قراءته صحيحة ولغته سليمة وخالية من الأخطاء فإذا سمع التلميذ اللغة العربية

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 15.

[2] – ينظر: المرجع نفسه، ص:16.

[3] – ينظر: حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، دار الإسكندرية للكتاب،د.ط، 2005، ص:17.

[4] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:18.

في كل درس ووجد اهتماما هذا من كل مدرس شعر بها لما في الحياة من أثر بالغ وأهمية عظمى وبالتالي يتقدم فيها تقدما واضحا.[1]

كما لا ننسى فضل القرآن الكريم وأثره على ألسنة التلاميذ ولغتهم، وذلك عن طريق حفظهم لآيات القرآنية وفهمهم وتذوقها ما فيها من جمال وروعة وتأثير وبهذه الطريقة تقوم ألسنة التلاميذ ويبث فيهم الروح الديني وميولهم للغة العربية لغة القرآن والدين ولغة الإسلام والعرب.[2]

كما نجد أيضا الباحثة سعاد عبد الكريم الوائلي تشير إلى اللغة العربية في كتابها طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، إذ ترى أنها لغة ذات تركيب متين وبيان واضح ومذاق عذب عند أهلها، كما أنها تعتبر أفضل اللغات وأوسعها ودليل نزول القرآن الكريم بها، فهي أغور اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، كما أنها لغة زاخرة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها ومن هذا تنبثق أهميتها في كونها أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارض والأسس الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها وبها نستطيع أن تكون الفرد الواعي المدرك لحاجات مجتمعة وأمته وهذا يتطلب هذا العناية بلغتنا العربية لجعلها في مقدمة المواد الدراسية جميعا لكونها وسيلة لتدريس بقية المواد.[3]

ومن خلال ما تم ذكره سابقا نلخص إلى أن كل من الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، والدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي يتفقون على أنه من الضروري العناية باللغة العربية ليس كمادة دراسية فقط وإنما لكونها وسيلة لتدريس المواد الدراسية الأخرى أيضا والنهوض بها يؤدي حتما إلى النهوض بالأمة العربية بأكملها.

5- الغرض من تدريس اللغة العربية:

يرى الباحث عبد المنعم السيد عبد العال بأن اللغة العربية يجب أن تحظى بالعناية والاهتمام لكونها الوسيلة المعتمد عليها في تربية التلاميذ، لتجعله متصلا ببيئته ومحيطه وهذا من أجل تحقيق الأغراض التالية:

- أن ينشا التلميذ متشبعا بروح الإسلام ومعتزا به.

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 18.

[2] – ينظر: المرجع نفسه، ص:19.

[3] – ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، ط: 1، 2004، ص: 20،19.

- أن يحب لغته حية ولغة القرآن الكريم مع قدرته على تكلم والقراءة والكتابة بها، بحيث تمكنه من تأدية ذلك كله في يسر وسهولة.
- أن يشغل الطالب وقت فراغه بالقراءة والإطلاع والرجوع إلى المكتبة.
- تنمية مهارة الاستماع الجيد للتلميذ مع إدراكه لما يسمعه بصورة المناسبة.
- تنمية قدرة ومهارة التلميذ الإملائية والخطية بحث يستطيع الكتابة الصحيحة من جميع النواحي.
- تعويد التلميذ على التعبيرات السليمة الموضحة الأفكار وما يقع تحت حواسه نطقا وكتابة، ليعود على كتابة الرسائل والمذكرات...الخ.
- تنمية الذوق الأدبي لدى التلميذ حتى يدرك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وصوره.[1]

ويرى الدكتور إسماعيل زكريا أن الغرض من تدريس اللغة العربية يتمثل في:

- الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- اكتساب التلميذ المعارف والمعلومات في جميع مواد الدراسة باللغة العربية الفصحى.
- تنمي مهارة الاستماع الجيد الذي يعينهم على الفهم.
- تمكين التلاميذ من استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا خال من الأخطاء اللغوية نطقا قراءة وكتابة.
- تحفيز التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بلغة سليمة.
- اكتساب التلاميذ الثروة اللغوية واللفظية لمساعدتهم على القراءة الصحيحة والكتابة والتخاطب.
- تنمية التذوق اللغوي والجمالي لدى تلاميذ، وذلك عن طريق إدراك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه.[2]

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عب العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص21–22.

[2] – ينظر: إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،د.ط، 2005، ص:49.

وخلاصة لما سبق ذكره يتبين لنا أن كل من ال باحث عبد المنعم سيد عبد المعال وإسماعيل زكريا أجمعوا على أن الغرض من تدريس اللغة العربية يتمثل في الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، وكذلك تمكين دارسيها من استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا خال من الأخطاء اللغوية نطقا قراءة وكتابة وتنمية الذوق اللغوي والجمالي لديهم.

6- فروع اللغة العربية والصلة بينها:

أشار الباحث عبد المنعم السيد عبد العالي في هذا العنصر إلى أن عند تدريس اللغة العربية يتم تقسيمها إلى فروع مختلفة، وكل فرع يأخذ خطة ستقل عن باقي الفروع.[1]

وقد وضح "الباحث عبد المنعم" فروع اللغة العربية في كل مراحل التعليم ففي المرحلة الابتدائية نجد فروع اللغة العربية كالآتي: القصص، الأناشيد، المحفوظات والتهجي، الكتابة (الخط والإملاء)، القراءة التعبير، والتدريب على استعمال اللغوي وفي المرحلة الإعدادية المتوسطة نجد: قواعد اللغة العربية، القراءة التعبير، الإملاء، المحفوظات والنصوص، أما في المرحلة الثانوية فنجد قواعد اللغة العربية، القراءة، النصوص، والأدب، الإنشاء، والبلاغة والنقد. وكل هذه الفروع التي ذكرت في المراحل الثلاثة هدفها عالم المشترك ألا وهو تمكين المتعلم من اللغة تعبيرا وفهما.[2]

فالقراءة مثلا تهدف إلى تحقيق إلى تحقيق أغراض خاصة منها: الاستماع بالمقروء وتدريب المتعلم على التعبير والتذوق، والاستعمال اللغوي والإملائي وغيرها ولكنها تشترك على غيرها من فروع اللغة العربية في أغراض عامة ألا وهي تمكين المتعلم من السيطرة والتحكم في لغته، وحسن استخدامها فهما وتعبيرا، كما هو الحال بالنسبة لسائر الفروع.[3]

كما أن التعبير شعبية (الشفوي والكتابي، القراءة الصامتة، للفهم والاستماع والتذوق الأدبي وقواعد اللغة تساعد المتعلم على التعبير السليم، والقراءة السليمة تساعد على فهم لمقروء والمسموع فهما واضحا كما أن الخط والهجاء يساعدان المتعلم على التعبير الدقيق والقراءة السليمة المعينة على الفهم.[4]

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص23.

[2] – ينظر: المرجع نفسه، ص:23.

[3] – ينظر المرجع نفسه، ص:23.

[4] – ينظر: عبد المنعم سيد عب العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 24.

وقد وضع منهج اللغة العربية هذا التقسيم لفروع اللغة العربية والمراحل التعليمية الثلاث ليتناسب مع أعمار التلاميذ وحاجاتهم اللغوية وقدراتهم العقلية وخبراتهم العلمية والثقافية، والقصد من هذا التقسيم هو تسيير العملية التعليمية التعلمية، وزيادة العناية بفرع معين في وقت معين ولهذا استوجب على المدرس أن يربط بين هذه الفروع مع مراعاة الصلة بينها عند كل فرصة مناسب لذلك في أي درس من دروسه. [1]

كما نجد كذلك ال باحث أحمد مذكور قد أشار إلى فروع اللغة العربية التي تمثل في : القراءة، الأدب، التعبير، النحو الإملاء والخط، فمن وجهة نظره أن هذا التقسيم لا يراعي وحدة اللغة، فاللغة تتضمن أربعة فنون أساسية وهي: الاستماع والكلام، والقراءة والكتابة ، فهي متداخلة في بعضها البعض لذا على هذه الفنون أن تتكامل في عملية التدريس، وكما أراد المدرس أن يقوم بتنمية الثورة اللغوية في الفنون الأخرى.[2]

وعليه نستنتج أن كل من الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال والدكتور أحمد علي مذكور يتفقون على أن الصلة بين فروع اللغة العربية هي صلة جوهرية طبيعية جميعها متعاونة لتحقيق غرض عام ومشترك وهو تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا للفهم والإفهام.

7- صلة اللغة العربية بغيرها من المواد الدراسية:

تناول الباحث عبد المنعم في هذا العنصر بالحديث عن المعلمين والأساتذة وقد رأى بأنهم هم المسؤولون على تعليم اللغة العربية للتلاميذ، فمن واجب مدرسي المواد المختلفة في أن يشاركوهم مشاركة فعالة ويساعدهم على تحقيق غاياتهم، ويتم ذلك عن طريق تحري الدقة والصحة في قراءاتهم وشرحهم، وأحاديثهم مع تلاميذهم فيما يدور بينهم من سؤال وجواب عند مناقشتهم ومحاورتهم.[3]

فمثلا المدرس التاريخ يستطيع أن يطلعهم على صور من الماضي في شكل قصة أو خبر، أو نص أدبي أو نص تاريخي بلغة سليمة وواضحة كما يستطيع مدرس العلوم بمهاراته ان يساعد المتعلم على حسن استخدام العبارات والمصطلحات العلمية في موضعها مع صحة التعبير وكذلك الحال بالنسبة إلى مدرس

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبدالعال، طرق تدريس اللغة العربية، ص24.

[2] – ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية(النظرية والتطبيق)دار المسيرة، عمان، ط:1، 2009، ص:61.

[3] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدري اللغة العربية، ص25.

الحساب يجب عليه أن يراعي الوضوح وسلامة العبارة وحسن الصياغة لمادته بحيث يكون أسلوبه موضحا للمسائل الرياضية.[1]

ولهذا يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأن هذه هي السبل الناجحة لتنمية مواهب التلاميذ وتحقيق الاستفادة التعليمية من كل مادة بحسن إدراكها واستيعاب معلوماتها، والتي ينبغي على جميع مدرسي المواد المختلفة إتباعها فكثيرا من المتعلمين يعجزون عن إيصال فكرة ما بسبب عدم التعبير عنها بشكل دقيق وعدم إحسان المدرس صياغة أسلوبها.[2]

ويجب على مدرس اللغة العربية أن يعد إعدادا جيدا ليتمكن من الإيصال بتلاميذه إلى فهم لغوي يعينهم على فهم بقية المواد ، فيرى الباحث أحمد علي مذكور أن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب بل هي وسيلة لتدريس المواد الدراسية الأخرى علمية كانت أم أدبية، في مختلف المراحل التعليمية.[3]

ويقول في هذا الشأن": هناك علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد، فقد ثبت بالتجربة أن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم فالتلميذ المتمكن من اللغة يفهم ما يقرأ لسرعة ويلم بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين.[4]

ومن خلال ما ذكرناه سابقا نستنتج أن كل من الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال والدكتور أحمد علي مذكور أجمعوا على أن هناك علاقة وطيدة تجمع اللغة العربية بغيرها من المواد الدراسية، ولم لا فاللغة العربية هي وسيلة التي يعتمد عليها مدرسو المواد الأخرى في التدريس.

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدري اللغة العربية، ص:25.

[2] – ينظر المرجع نفسه:ص:25.

[3] – ينظر : أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، ص:62.

[4] – المرجع نفسه، ص: 62، 63.

الفصل الأول من الكتاب:

1- طرق التدريس العامة :

تعدّ طريقة التدريس عملية هامة في العملية التعليمية بحيث اهتم بها علماء التربية والنفس وكلما كانت ملائمة للموقف تعليمي ومنسجمة مع المتعلم وذكائه كانت الأهداف تعلمية المحققة بها أوسع عمقا.

1-الطريقة الإلقائية:

هي طريقة التي يكون فيها صوت المدرس مسموع ذلك عن طريق إلقائه معلومات وتتميز هذه طريقة بأنها تتناسب مع الأطفال صغار الذين لا يمكنهم كتابة أو القراءة ويعتمد نجاح هذه الطريقة على كيفية إلقاء المدرس والمادة التي يختارها للإلقاء، فنجد هذه الطريقة بكثرة في المحاضرات وسرد ووصف شيء ما واستخدامها لوحدها يدعو إلى المال.[1]

وعرفها صالح بلعيد بأنها طريقة تقليدية، يقوم فيها المدرس بإلقاء معلومات على طلابه عن طريق الإملاء أو أسلوب محاضر ومن خلالها يتم تحول المعلومات من أدمغة المدرس إلى الدارسين، فالمدرس هو موضوع لعملية تعليمية التعلمية على حين أن الدارسين ليسوا إلا مجرد أشياء.[2]

وعرّفها توفيق احمد مرعي هي أقدم طرق التدريس وفيها يعمل المعلم على إلقاء درسه وعلى متعلم استماع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمنافسة والمشاركة في البحث لذلك الرسالة التعليمية تتم باتجاه واحد وهي طريقة غير تفاعلية ويطلق عليها أيضا طريقة المحاضرة.[3]

فيما نجد أن وليد أحمد جابر عدد ايجابياتها، فهي تقتصد الوقت وهذا ما يضمن للمعلم تغطية أجزاء المقررة في زمن محدد وتعطي للمتعلم نظرة شاملة عن مواضيع مختلفة، كما أنها تحافظ على هدوء ونظام الجماعي داخل القسم كما يريده المدرس مما يسمح بالمرور عبر محاور درس حسب المخطط الزماني

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص31,32

[2]- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر، ط4، 2009، ص:58.

[3]- ينظر: توفيق احمد مرعي، محمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص38.

وهي تستخدم بكثرة عند الطلبة الجامعيين وبواسطتها يتمكن المتعلم من ترسيخ اكبر قدر ممكن من المعلومات.[1]

وخلاصة القول أن طريقة الإلقائية لا تصلح أن تكون طريقة أساسية للتدريس لما فيها من سلبيات فهي تجعل الدارس مجرد شيء لا يغني ولا يسمن من جوع هذا ما أكد عليه كل من صالح بلعيد وتوفيق احمد مرعي فيما يرى عبد المنعم سيد عبد العال أنها طريق تساعد المدرس في سير درسه بكل هدوء وذلك مما يسمح له بإتمام برنامجه.

2- الطريقة القياسية:

هي طريقة موجودة بكثرة في كتب النحو العربي وفيما يجب على تلميذ دراسة حقائق عامة وقوانين كأن تعطي له قاعدة أو حقيقة عامة يقيس عليها بأمثلة تؤيد هذه الحقيقة وتمتاز هذه الطريقة بسهولة ولا تحتاج إلى مجهود عقلي عظيم واستخدامها في المرحلة الابتدائية غير مناسب لقصور التفكير لأطفال وفيها ينتقل من العام إلى الخاص. [2]

وعرفها علي سامي الحلاق بأنها طريقة تعليمية تبدأ بتقديم القاعدة النحوية حيث تعرض المادة في بداية كمسلمة أو حقيقة جديدة بعد ذلك يبدأ المعلم في توضيحها بتقديمه أمثلة متعددة التي يطبقها عليها وفي هذه طريقة ينتقل فكر المتعلم من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية وتطبيق فيها يعزز ويرسخ القواعد في ذهن الطالب بتطبيقها على حالات مماثلة.[3]

في حين عرفها حسن شحاتة على أنها طريقة يكثر استخدامها بين معلمي لغة عربية ومن خلالها يبدأ المعلم الدرس بذكر القاعدة أو تعريف عام وتوضيح القاعدة بعرض أمثلة لها ثم تطبق على قاعدة وفيها يكون انتقال الفكر من حقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج. [4]

من هنا نستنتج بأنها طريقة تعليمية نجدها بكثرة في درس النحوي تبدأ من الكل ثم تنتقل إلى الجزء وتتميز بسهولة وهذا ما اتفق عليه الكتاب الذين ذكرهم سابقا.

---

[1]- ينظر: وليد أحمد جابر،طرائق التدريس العامة، دار الفكر، ط2، 2005 ،ص 161.

[2]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية، ص32.

[3]- ينظر: علي سامي حلاق، المرجع في المهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس، د.ط، 2010، ص308.

[4]- يظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، دار المصرية لبنانية،ط4، 2000، ص 26.

3- الطريقة الاستقرائية:

هي طريقة تساعد التلميذ باعتقال من الخاص إلى العام عكس طريقة القياسية وتمتاز هذه الطريقة بعرض الأمثلة أو نماذج على تلاميذ لتفحص وتقارن ثم تستنبط القاعدة.[1]

وعرفها صالح بلعيد على أنها طريقة التي تبدأ الجزئيات لتصل والى قواعد العامة نستعمل هذه الطريقة كثيرا في المرحلة الأساسية ينطلق تلميذ من تفكير في جزئيات للوصول إلى عام وعن طريق ذلك يتعود الدارس على تفكير المنطقي واعتماد على نفسه ونجدها بكثرة في علوم رياضية.[2]

أما حسن شحاتة فعرفها هي طريقة يبدأ فيها العقل من الخاص إلى العام ومن خلال الجزئية المفردة إلى القواعد العامة التي تنظم تلك الحالات المفردة ويكثر فيها المعلم جمع الأمثلة الجزئية المتنوعة التي تتضمنها القاعدة لكنها طريقة بطيئة في توصيل المعلومات والمدرسين يتعجلون تلاميذهم في الوصول إلى القاعدة من مثاليين أو ثلاثة أمثلة.[3]

وقال عنها عبد الحميد شهين أنها طريقة تعتمد على تدرج المنطقي في الوصول إلى النتيجة بحيث تبدأ الجزء وتنتهي إلى الكل.

ويتم من خلالها التوصل إلى التعميمات ويمكن للمعلم استخدامها كما يلي:

1/يقوم المعلم عددا من حالات الفردية التي تشترك في خاصية رياضية ما.

2/يساعد المعلم التلاميذ في دراسة هذه الحالات الفردية ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.

3/يساعد المعلم التلاميذ في صياغة عبارة عامة تمثل تجريد للخاصية المشتركة بين الحالات.

4/تأكد من صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.[4]

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:33.

[2]- ينظر: صالح بلعيد ، دروسفي لسانيات تطبيقية، ص: 62 .

[3]- ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:26.

[4]- ينظر: عبد الحميد شهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص32، 33.

من هنا نستنتج مما سبق ذكره أن طريقة الاستقرائية هي طريقة استنتاجيه تبدأ بتدرج من الخاص إلى العام ونجدها في العلوم رياضية بكثرة هذا ما أكد عليه كل من صالح بلعيد وعبد الحميد شاهين فيما نجد حسن شحاتة وصفها بالبطيئة في توصيل المعلومة.

4-طريقة الجمعية:

هي طريقة نجمع فيها بين طريقتين استقرائية وقياسية ففي تدريس القواعد مثلا نبدأ بأمثلة يجيء بها تلاميذ أو يعرض المدرس شريطة أن تكون في مستوى عقولهم وتجاربهم ثم توجه الأنظار إليها والى ما يميزها ويصل تلميذ بنفسه الإعانة المدرس له إلى القاعدة الكلية ثم يطبق هذه القاعدة بطريقة قياسية. [1]

4 الطريقة الحوارية:

طريقة تستخدم لكشف حقائق عن طريق الحوار حيث يقوم المدرس بالحوار متبادل بينه وبين الدارس ويترك له حرية بإظهار ما يجول بخاطره وهي جد مناسبة للأطفال الصغار بما فيها من حرية وحتى استعمالها مع الكبار له فائدة .[2]

وعرفها جمال بن إبراهيم القرش على أنها طريقة في تدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة الحوار الشفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو المعلومات جديدة فالمعلم يتكلم وحده بل يكون هناك تكافل بين معلم والمتعلم ويعتمد هذه طريقة على ثلاثة مراحل متمثلة في مرحلة كشف مرحلة الإرشاد ومرحلة الترغيب.[3]

وعرفها آخر كذلك وهي طريقة التي تستخدم لكشف حقائق عن طريق الحوار إذ أن المعلم يلقي أسئلة تكتشف بها حقائق التي يريد المعلم تثقيف بها طلابه بمفهومها، وتصلح هذه طريقة لصغار وخاصة في دروس المحادثة والتعبير شفوي.[4]

من هنا نستنتج مما سبق أن طريقة الحوارية أساسها الحوار الذي يخلق التفاعل ومناقشة بين الدارس والمدرس وهذا ما أجمع عليه كل من عبد وجمال بن إبراهيم القرش.

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 34.

[2] - ينظر: المرجع نفسه، ص34.

[3]- ينظر: جمال إبراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، دار نجاح ،ط:1، 2012، ص154.

[4]- ينظر: عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية وممارسة، دار الفكر، ط:1، 1999، ص14.

2- تطور الطريقة في العصور الحديثة :

تطورت طرق التدريس في العصر الحديث مستفيدة من الزلات التي وقعت فيها ومن بين ذلك نجد طريقة هربارت.

تطور طريقة هربارت : تقوم طريقته على تعلم الإنسان حقيقة جديدة باستعانته بحقيقة قديمة لتلميذ عندما يدخل المدرسة تكون لديه ثروة فكرية تلقاها من بيئته وهذه ثروة تساعده في المستقبل على تمكنه من حقائق جديدة ولقد وضع هربارت أربع خطوات متميزة بواسطتها يتمكن المدرس من سير الدرس تتمثل في تمهيد، العرض، الربط، مرحلة التنظيم وتعميم وأخيرا تطبيق.[1]

وعرفها سن شحاتة هي طريقة يبحث فيها عن جزئيات أولا للوصول إلى قاعدة العامة كأن تناقش تلاميذ في الأمثلة المدونة على سبورة حتى تستنبط منه حكما أو قاعدة من القواعد وتعد من أحسن طرق تدريس في تعويد تلاميذ على تفكير ولو أنها بطيئة فهي سهلة تستعمل كثيرا في المواد التي يدرسها طالب.[2]

فيما نجد علي أحمد مذكور ذكرها بطريقة الاستنباطية تقوم على بدء الأمثلة ثم تستنبط منه القاعدة وهذا ما نجده في مناهج النحو ومن أشهر كتب النحو التي الفت وفقا بطريقة هربارت كتاب النحو الواضح للأستاذ علي جارم يعتمد طريقته على خمس خطوات مقدمة العرض الربط واستنباط القاعدة والتطبيق بمعظم بلاد أوروبية قد هاجرو طريقته من زمن بعيد لكننا مازلنا مصرين على تشجيع لطريقة هربارت أكثر من أهله وأبناء جلدته ونتيجة هي ضعف اللغوي لدى الناشئة.[3]

من هنا نستنتج بهذا بأن الخطة الهربارتية تربط الدرس القديم بالجديد فهي تعود التلميذ على تفكير هذا ما اتفق عليه فيما نجد أن علي احمد مذكور وجه لها انتقاد لما تسببه من ضعف اللغوي.

3- أهمية المشكلات في تدريس للمشكلة الدراسية دور مهم في التعليم فهي كمفتاح لتقدم في المستوى الدراسي.

أهمية المشكلة في التدريس: تعني التربية الحديثة بالبحث مع ما تتوافق عليه جهد التلميذ وسنه ومستواه من أجل وتدريبه على حل مشكلات الدراسية حتى يتدرج منها إلى مقابلة المشكلات العامة ومسائل

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 35، 36.

[2] – ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص27.

[3] – ينظر: علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة، د.ط، د.ت، ص:339.

الاجتماعية والاقتصادية وشعور بالمشكلة يتطلب من المدرس أن يكون درسه جيدا يتناول موضوعا جديدا والمهم في عملية التدريس أن يكون درسه جيدا يتناول مختلف جوانب الحياة التلميذ، فتلك دبر بالأمر أن نعود التلميذ منذ البداية الاعتماد على نفسه في تحصيل الدراسي، وأن مدرس يستطيع أن يجعل دروسه وسيلة لتنظيم أفكاره.[1]

ولكن في علم المعلم أن فشل التلميذ الضعيف لا يرجع إلى ضعفه ونقص عقله بل يرجع إلى عدم تشخيصه على تفكير الصحيح وعلى علاج المشكل.[2]

من هنا نستنتج بأن تدريس تلميذ للدرس مرتبط مع دراسة المشكلة التي يتلقاها وذلك بغية تدريبه على حل مشكلات العامة التي ممكن أن تواجهه.

4- تحضير الدروس:

تتطلب مهنة التدريس البحث والاطلاع على المعلومات جديدة تسمح للمدرس باكتساب مادة معرفية تساعده في إعداد درسه.

إعداد مادة الدرس:

يقوم المدرس بترتيب دروسه بطريقة تناسب عقولهم وان إعداد المعلم لدرسه غير إعداد الطلبة له فطالب قد يكتفي بدراسته مادة سطحية أما مدرس لا يكتفي بهذا فيتعمق في فهم ويعرف كل ما له علاقة بمادته ومن أفضل أن يقسم درسه إلى مراحل بترك فترات يستجمع فيها الطالب انتباهه لأن استمرار في درس دفعة واحدة يجعل الدارس يشعر بالملل ومن أجل نجاح مدرس في إعداد درسه عليه أن يعرف معاني صعبة ويفهم كل كلمة وكل عبارة فهما دقيقا.

المبادئ التي يجب إتباعها في إعداد الدرس:

- يجب أن تكون المادة التي يزود بها تلميذ صحيح من جميع الوجوه.
- عمل على استبعاد جوانب خاطئة.
- أن يكون مادة مناسبة لعقول تلاميذ من حيث مستواها.

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 37.

[2]- ينظر: المرجع نفسه: ص:38.

- أن يكون مادة مرتبطة بحياة التلميذ والبيئة التي يعيش فيها.[1]

تحدث حسن شحاتة عن إعداد درس واحد على أهمية البحث والاطلاع بالنسبة للمدرس من أجل اكتساب خبرة وتجربة وعلى مدرس أن يكون طالب علم دائما وإذا نقطع فيه عن طالب علم يفقد سرقته لو يجب على مدرس أن يفكر في المقدمة التي يبدأ بها درسه ولا يكفي أن يذهب مدرس إلى طلبة حافظا ما في كتابه عن ظهر قلب لدرجة يصعب على تلاميذ فهمه فهذا ليس وخلاص في العمل ويجب أن يعرف كلمات صعبة وشرحها لإزالة الغموض والإبهام.

وأهم المبادئ التي يجب أن تراعي في إعداد دروس بالنسبة الرحمان شحاتة هي:

- يجب على المدرس أن يربط بين دروسه كي يفهم تلاميذ علاقة بما درسه والموضوعات التي سبقته مثلا ففي درس كان وأخواتها يجب أن يعرف المدرس صلة بينها وبين المبتدأ والخبر والفرق بينهما.
- وان يكون للمدرس خطة واضحة تساعده في بناء درسه والعمل عليها.
- على المدرس تركز دائما تلاميذه ويتهم ومستواهم من أجل اختبار لهم مادة تتناسب معا ذكي والمتوسط والضعيف منهم.
- ينتفع المدرس بمكتبة المدرسة ويعرف الكتب موجودة فيها من أجل اتحادها مرجع يرجع إليه تلاميذ بعد دروسهم.[2]

نستنتج بأن إعداد الدرس مهم جدا بالنسبة للمعلم فيعرف به المعاني الصعبة الغامضة ذلك يتعمق في البحث ويقوم على مبدأ أن يكون للمادة تتوافق مع تلميذ من كل جوانب وهذا ما أكده كل من عبد المنعم سيد عبد العال وحسن شحاتة وكما نجد من جهة أخرى إن حسن شحاتة أكد على المدرس بأن يكون دائما طالبا للعلم لأن ذلك يزيده في علمه وخبراته.

5- وسائل الإيضاح.

تعدّ وسائل الإيضاح جزءا مهما من العملية التعليمية فطالب بحاجة الى ان يشاهد ويطبق ما يتعلمه نظريا.

[1]- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:39.

[2]- ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:40.

الإيضاح أهم وسيلة تعلمية فهو أداة تجعل الدرس أكثر حنا يا وتشويقا وتكون معلوماته ذات قيمة وتلك يتثبت الدرس في أذهان التلاميذ ويشترط استعمالها في الدرس أن تكون وسيلة إيضاحية مشوقة لأن عنصر التشويق يساعد على تذكر دروس كأن تكون جامعة لدرس اي يجب على مدرس أن لا يركز على وسيلة إيضاحية بشكل كبير بحيث ينسى موضوع الدرس ويتحول انتباه التلميذ إلى وسيلة أكثر من درس معلوم أن وسيلة الإيضاحية تساعد تلميذ بإزالة الغموض والإبهام. [1]

ولوسائل الإيضاح أنواع مختلفة كل منها يؤدي دوره في تسهيل مهمة المعلم منها: القصص ،الشرح، التجارب علمية، رحلات المدرسية الإذاعة التي تتيح لتلاميذ أحسن فرصة للاستماع إلى المذيعين وفصاحتهم.[2]

من هنا نستنتج من خلال ما تقدم أن الوسيلة الإيضاحية تساهم في تعزيز ثورة الفكرية للتلاميذ وإزالة الغموض والإبهام على المشكلات دراسية.

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص47

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص48

الفصل الثاني من الكتاب: تدريس مهارة القراءة:

1- القراءة

تعدّ القراءة من أهم المهارات الأساسية التي يجب على إنسان تعلمها منذ بداياته الأولى في عملية التعلم، وقد أشار إليها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال في كتابه طرق تدريس اللغة العربية وعن ومدى أهميتها للفرد والمجتمع على حد سواء، فنجده يعرف مهارة القراءة على انها: " ينبوع فياض يمد الفرد دائما بالأفكار الغزيرة التي تشحذ قواه العقلية، وتعرف مشاعره، فيصبح أكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب وعقبات وهدى القراءة يستطيع الفرد أن يحل مشاكله اليومية التي تعترضه أو تقف حجرة عثرة في سبيل نجاحه وهي وسيلة تعين الإنسان على الاستفادة من آراء وخبرة جميع المفكرين من جميع الشعوب وجميع الأجيال".[1]

ومن خلال هذا القول ينصح لنا أن القراءة هي وسيلة أو الطريقة المثلى حتى يصبح الإنسان أكثر اطلاعا ومعرفة، والقراءة يتعرفون على العديد من الثقافات والمعارف والمعلومات.

كما يشير أيضا إلى القراءة مهمة جدا لجميع أفراد المجتمع حتى يكون المجتمع صالحا غنيا بالعلم والثقافة ومطلقا وعلى الأخلاق الفاضلة، ولهذا فإن القراءة شيء ضروري الذي يكثر أبناءه من المطالعة هو مجتمع أكثر وعيا من مجتمعات الجاهلة فالمجتمع الذي يقرأ يشهد حتما في انخفاض معدل الفساد والجريمة على عكس المجتمع الجاهل، لأن القراءة تربي النفس وتهذبها على الأخلاق الحميدة.[2]

وعرفها حسن شحاتة في كتابه" تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " بأنها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[3]

كما يرى أيضا بأن القراءة تفيد الفرد في حياته، فهي توسع دائرة خبراته وتفتح أمامه أبواب الثقافة والقراءة تحقق التسلية والمتعة، وتهدف مقاييس التذوق وتساعد في حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي، وتساعده في التوافق الشخصي والاجتماعي.[4]

---

[1]- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:57.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص57.

[3]- حسن شحاتة،تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:105.

[4]- المرجع نفسه، ص:105.

ومن هنا يتبين لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وحسن شحاتة يتفقون على أن قراءة مجال من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، وهي من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها من أهم وسائل الرقمي والنمو الاجتماعي والعلمي.

2- الأهداف المباشرة للقراءة:

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال أن تحديد مدرس اللغة العربية لتلاميذه الهدف من القراءة أمر ضروري لإثارة الشعور فيهم بالهدف ليعملوا على تحقيقه، وبهذا تكون لقرا ءتهم قيمة فعلى القراءة أن تكون لديها وظائف أو أهداف ترمي إليها، ومن بينها الآتي: [1]

* معرفة ما يجري حول الإنسان من حوادث وشؤون عامة وخاصة وذلك بتدريب التلاميذ على قراءة الصحف والمجلات ومناقشة ما قرأوه فيما بينهم حتى لا يخطئوا فهمه ويؤثر فهمهم الخاطئ على سلوكهم.

* الاسترشاد فالقراءة والتشبيهات التي تتضمنها بعض المقررات وأي خطأ في الفهم يؤدي إلى خطأ في تنفيذ.

* تعويد التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم من خلال تقديم المعلم للمجموعة من الأسئلة في حصة المطالعة ومطالبتهم بالبحث عن إجابتها.

* تهدف القراءة إلى جمع المعلومات وإحصائها مع ما يناسب مصالح القارئ.

* معرفة حقيقة المقروء وما مدى مطابقته الواقع.

* التمتع بما في المقروء من مقل عليا كما القرآن الكريم والحديث وكتاب السنة وشخصيات كما في قراءة سير العظماء وقصص التضحيات في سبيل الواجب والوطن والاستبانة وغيرها.

* التمتع بما في المقروء من جمال التعبير أو العرض أو الأسلوب أو الإيقاع أو الموسيقى كما في النصوص الأدبية شعرا أو نقرا.[2]

ومن خلال هذه الأهداف تتبين لنا القيمة العلمية للقراءة ، فهي المسؤولة عن إشارة الرغبة القوية عند التلاميذ، وذلك من اجل تحقيق هدفهم.

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 62.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص: 62،63.

كما نجد أيضا محمد فوزي احمد بني ياسين قد أشار إلى أهداف القراءة في قوله: القراءة أهداف عدة ، واهم ما تؤديه من أهداف في حياة الجماعة نشر التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع عن طريق المؤلفات المختلفة، عن طريق الصحف والمجلات والإذاعة وغيرها، والربط بين الأفكار الأفراد ومشاعرهم وهمومهم في المجتمع الواحد والنهوض بالمستوى الفكري والثقافي والصحي في المجتمع، وبيان دور الأفراد والجماعات في مواجهة المشكلات المختلفة الطارئة وغير الطارئة، وتوضح الأدوار المختلفة الأفراد والجماعات في تنظيم حياتهم وبيان طرائق تعاملهم وتحديد حقوقهم وواجباتهم فقد يتمثل أهم دور للقراءة في حياة الفرد والجماعة في المقولة الآتية: كان المرء يتعلم ليقرأ ثم أصبح يقرأ ليتعلم.[1]

ومن خلال ما تم ذكره سابقا نلخص إلى كل من عبد المنعم سيد عبد العال ومحمد فوزي احمد بني ياسين يتفقون على أن الغرض الرئيسي للقراءة هو دراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة.

3- طرق تعليم قراءة (التهجئ) في المدرسة الابتدائية:

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال أن لكل معلم طريقته خاصة في تعليم القراءة وتختلف من معلم لآخر،وقد تطورت هذه الطرق وأساليب تبعا لتطور الفلسفة، وظهور علم النفس بصفة عامة وعلم النفس بصورة خاصة.[2]

لهذا أشار الباحث إلى ثلاثة طرق معروفة في تدريس التهجي للأطفال وهي كالتالي:

1 **طريقة تركيبية**: وهي طريقة اتبعت في مبادئ القراءة منذ القانوني متأثرة بتربية القديمة وبفلسفتها، ويتم تعليم مبادئ القراءة في هذه الطريقة من الحروف إلى الكلمة ثم إلى الجملة ولها فرعان:

أ -**الطريقة الأبجدية**: في هذه الطريقة يتم تعليم الحروف بأسمائها المستقلة، مثل ألف باء....الخ، ثم تنطق هذه الحروف مفتوحة، مضمومة، مكسورة، ساكنة، ممدودة، مشددة، مع تمثيل ذلك بكلمات يقرؤها الطفل حتى يتقنها، وقد وصفها الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال بأنها عاجز عن ولع طفل، وإذكاء رغبته فيها، فهي لا تحترم خبرته، وقابليته الجسمية والنفسية،وبالتالي سيؤدي ذلك إلى نفوره منها.

---

[1]- محمد فوزي احمد بني ياسين، اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مدخل تعليمها، تقييم تعلمها، مؤسسات حصادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2010، ص134.

[2]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص90

ب - **الطريقة الصوتية:** وهي تعليم الحروف للأطفال بأصواتها، بحيث ينطق بها على انفراد مثل: (ق.ر.ب) ثم ينطق الكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهذه الأخرى، أيضا عاجزة على إثارة ولع الطفل بالقراءة ورغبته فيها، لأنها تبالغ في اهتمامها بالجزيئات أي فلما الطفل يعيرها، اهتمامه، كما أنها لا تحترم خبرة الطفل وإدراكه.[1]

في حين يرى أحمد مذكور أنه يمكن تصنيف جميع الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين وهما: الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية، فالطريقة التركيبية هي طريقة تبدأ بتعليم الجزيئات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها،أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر وبما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.[2]

وتندرج تحت هذه الطريقة طريقتان وهما:

1-الطريقة الهجائية: ويطلق على هذه الطريقة بالطريقة الأبجدية " وهي التي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب(الف، باء، تاء، ثاء، جيم،.... إلى ياء) قراءة وكتابة،" ففي هذه الطريقة يقوم المعلم بتعليم الأطفال طريقة نطق الحروف مفتوحة مكسورة والمضمومة، ومشددة مع التمثيل لها، فإذا تعلم الطفل هذه الحروف بأسمائها وصورها، يبدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، ثم ينتقل إلى ضم ثلاث أحرف منفصلة لتكوين الكلمة، وهكذا يؤلف كلمات أطول فأطول ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة ثم الجمل طويلة.[3]

2 **الطريقة الصوتية** : تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل(ز،ر،ع)ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك فبعد أن يتدرب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات ....الخ، وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات ثم تأليف الجمل من الكلمات".[4]

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:70، 71

[2] – علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:150.

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص:151.

[4] – المرجع نفسه، ص:152.

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعلي احمد مذكور قد أجمعوا على أن الطريقة التركيبية هي طريقة تقوم بتعليم الحروف، ثم تنتقل إلى الكلمة ثم إلى الجملة فهي تبدأ من الجزء لتصل إلى الكل، كما اتفقوا كل منها على فرعي الطريقة التركيبية والمتمثلة في الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

3 **الطريقة التحليلية** : هي عكس الطريقة التركيبية فهي تبدأ في تعليم الكلمات ثم تنتقل الحرف وتسمى أيضا بالطريقة كلية وهي تقوم على استغلال معلومات الطفل، وخبرته بالأشياء المحيطة به وبالتالي يقبل على الدرس يشوق وشغف ولهذه الطريقة ثلاث أوجه ، وهي[1]:

أ–أسلوب الكلمة: وهي تقوم على الأطفال عددا من الكلمات البسيطة تصحبها أحيانا صورة تساعده على قرائتها ثم تحليلها، فالعناية هنا موجهة إلى الكلمة أولا ثم الحرف ثانيا. وبالتالي هذه الطريقة تمكن الطفل من معرفة أصوات الحروف هجائية ومن التدريب السمعي، الكافي عليها، كما تعمل على تحليل الكلمة إلى حروف بطريقة منظمة.[2]

ب–أسلوب الجملة: وتعد هذه المرحلة تطوير لمرحلة الكلمة وتقوم على إعطاء التلاميذ جملا قصيرة مما ألفوها، ويقرؤوها عليهم المعلم ثم يرددها التلاميذ بعده، ثم يحللها إلى كلمات،ثم يقومون بعد ذلك بتحليل تلك الكلمات إلى أجزاء وحروف أي تسيير هذه الطريقة من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف. كما تعتبر هذه الطريقة أكثر ارتباطا بالواقع لمناسبتها عقل الطفل وقدرته، إلا أنها تبقى عاجزة على التعليم الصحيح للقراءة لكونها تحصر تفكير الطفل في تلك الكلمات التي يعرفها وتعلمها فقط، وبالتالي لا يمكنه التطرق على كلمات جديدة كما أنها تجعله ضعيفا في الإملاء لأنها اهتمت بالمعنى على حساب الرسم الإملائي للكلمة.[3]

ت–أسلوب القصة: تعمل الطريقة على تعليم الأطفال القراءة بداية من القصة إلى الجملة ثم إلى الكلمة ثم إلى الحرف، إذ يقوم المعلم بقص قصة قصيرة وجذابة ومشوقة على تلاميذه ثم تكرر القصة إلى أن يحفظها

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص73.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص 74، 75.

[3]– ينظر، المرجع نفسه، ص 75، 76

الأطفال ثم يقوم المعلم بكتابة الجملة الأولى على السبورة ثم يقرؤها لهم ويكررها حتى يعرف التلاميذ الكلمة بصورتها أولا بموضوعها من الجملة الثانية وهكذا الحال بالنسبة الجمل الموالية بعدها حتى نهاية القصة.[1]

كما نجد علي احمد مذكور يشير إلى الطريقة التحليلية وقد عرفها على أنها تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى الحروف وأصوات وعلى هذا يمكن وضعها موضع التحليل ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية.[2]

وتشمل هذه الطريقة على عدة طرائق من أهمها: طريقة الكلمة وطريقة الجملة .

أ–طريقة الكلمة: وتبدأ هذه الطريقة بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها عكس الطريقة التركيبية إذ يقوم المعلم أولا بعرض عدد من الكلمات على الطفل ثم يختار هذه الكلمات بحيث يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصص صغيرة، فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة ومن الكلمات الجديدة ، تتكون الجمل القصيرة المناسبة، وهكذا...[3]

ب–طريقة الجملة: الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على الفكرة ولمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا أن الأشياء يلاحظ ككليات وان اللغة تخضع لهذا المبدأ ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير ولمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل وعليه فإن الكلمات لا يتضح معناها الا بانتمائها إلى الكل ولا يتحدد معناها تحديدا كاملا إلا إذا انتضمت في جملة.[4]

ومن خلال ما تم ذكره سابقا يتبين لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعلي احمد مذكور يتفقون على أن الطريقة التحليلية عكس الطريقة التركيبية فهي تقوم بتعليم الكلمات أولا ثم ينتقل إلى الحرف وتنبثق عن هذه الطريقة ثلاثة أوجه هذا من وجهة نظر عبد المنعم سيد عبد العال في حين علي احمد مذكور تطرق إلى وجهين فقط.

---

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص77.

[2]– ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص150.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص:155.

[4]– ينظر: المرجع نفسه، ص:155

3-الطريقة المزدوجة : نظرا المآخذ التي أخذت على كل من الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية، فلابد على المدرس أن يجمع بين الطريقتين في طريقة واحدة، فيبدأ المعلم بطريقة التحليلية(الكلية) ثم يستعين على شرحها على ما جاء في الطريقة التركيبية والطريقة الأبجدية أو الصوتية، ليجمع بذلك بين تصور التلاميذ لرسم الكلمة وإدراك المعنى الذي تدل عليه، وبين أجزاء الحروف، المكونة لهذه الكلمة، وبهذا الأسلوب تخلصت الطريقة المزدوجة من العيوب التي تشوه الطرق السابقة وتقلل من آثارها. [1]

كما نجد أيضا فهد خليل زايد يشير إلى الطريقة المزدوجة في كتابة أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة إذ يقول: من خلال استعراضنا لطرق تدريس القرا ءتين السابقتين يتبين أن كل طريقة مزايا وعيوب، وأنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة بمعنى أنه يؤخذ من كل طريقة مزاياها وترك مساوئها قدر الإمكان، لذلك ارتقى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية."[2]

ومن خلال ما تم ذكره الآن يتبين لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وفهد خليل زايد يتفقون على أن الطريقة المزدوجة هي جمع المدرس الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية أثناء الدرس باستغلال مزاياهما وترك مساوئها.

المبحث الرابع: القراءة المتقدمة:

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال في هذا المبحث أن إذا كان الطفل في المرحلة الابتدائية، وشعر المعلم باستجابة الطفل للقراءة كأن يقرأ بلا تردد في العبارات أو تلعثم في نطق الكلمات أو واجه صعوبة في فهم بعض الكلمات أو التركيب التي يعتد على سماعها من قبل، فعلي المعلم أن يبرز دوره في تقديم الشرح الذي يسهل على التلاميذ فهم ما يقرؤون. [3]

وكلما تقدم التلميذ في هذه المرحلة أحس برغبة تستميله نحو القراءة أكثر ففي هذه المرحلة سيجد المعلم فروقا واختلافات بين التلاميذ في قدرتهم على القراءة بطلاقة أو ضعفهم فيها، فعليه أن يعمل على

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص75.

[2] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، د.ط، د.ت، ص78.

[3] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية ، ص:81.

معالجة أسباب ضعفهم ولعل أحسن علاج لهذه المشكلة هو تعليهم على انفراد حتى يتمكنوا باللحاق من زملائهم، كما على المدرسة أن تعتني بهؤلاء التلاميذ الضعاف عناية خاصة كان يقوم بجمعهم في فصل واحد يتقارب فيه فهمهم ويتهم ومعلوماتهم اللغوية.[1]

أما في المرحلتين الإعدادية والثانوية يقوم التلاميذ بقراءة كتب ترتكز موضوعاتها على مواد ثقافية، دينية، اجتماعية، علمية، وعلى اختيارها أن يكون مراعيا لما يتصل بحياة التلاميذ وضمن نطاق معرفتهم، او تجاربهم، وكلما حسن اختيار الموضوعات كلما نجحوا في عملية المطالعة والعكس صحيح.[2]

5- أنواع القراءة:

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال أن المربين قد قسموا القراءة إلى فرعين: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، وقد أضاف بعض المربين ضرب ثالث وهو القراءة الاستماع(القراءة السمعية) والذي يفسرونه بأن يقوم المعلم أو أحد تلاميذ بالقراءة والباقي ينصتون، علما ان هذا الضرب يعيق تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الإلقاء كما أن بعض التلاميذ يحفزون على مسايرة القارئ وهذا يؤدي إلى عبثهم وانصرافهم عن الدرس وبالتالي رأى الباحث أن يقتصر حديثه على القراءة الصامتة والجهرية.[3]

1/القراءة الصامتة:

هي القراءة التي تعتمد بشكل أساسي على العينين دون إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض، فالقارئ ينظر إلى الجمل المكتوبة ويستكشف معناها دون نطق كلماتها أو تحريك شفتيه عند القراءة، وبالتالي هي تساعد التلميذ على الاعتماد على نفسه، وتؤهله للفهم في دقة وسرعة ومع ذلك فلا يمكن عرف النظر على سلبياتها فهي لا تسمح للمعلم بمعرفة قدرات التلاميذ القرائية أو تتبع أخطائهم وإصلاحها، كما انها لا تتيح للتلاميذ فرصة التدريب على القراءة الصحيحة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء.[4]

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص 81

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 81.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص 82.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص 83

2/القراءة الجهرية:

هي عكس القراءة الصامتة، وهي تقوم على النطق بالحروف وإخراجها من مخارجها، وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع والتعبير عن المعاني التي تتم قراءتها وبهذا يتمكن المدرس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة ويقف على مدى اجاداتهم للنطق وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى.[1]

وبناء على هذا يجب على القارئ أن يتبع مبادئ القراءة الجهرية السليمة والتي تتمثل في قراءة التلميذ للموضوع قراءة صامتة قبل قراءته قراءة جهرية، والقراءة الصامتة تعينه على فهم المعنى. وبالتالي يمكنه ذلك من جودة الإلقاء والتعبير.[2]

فالقراءة الجهرية تعتبر من أنجع الوسائل لإيجاد النطق والإلقاء، والتعبير عن المعاني نبرات الصوتية واضحة ومفهوم كما تساعد التلاميذ على تدارك المواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرؤون، وبالرغم من هذه المزايا إلا انه لا يمكن التغاضي عن سلبياتها المتمثلة في انشغال التلاميذ عن الدرس وأيضا إجهاد المدرس والتلاميذ وخاصة إذا كانت بأصوات مرتفعة.[3]

ولإصلاح عيوب كل من ما تبين القرا ءتين (الجهرية والصامتة) رأى الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال أن على المدرس أن يجمع بين النوعين في درس واحد فيشغل جزءا من الوقت في المطالعة والجزء الباقي في القراءة الجهرية، بهذه الطريقة يحسن استغلال مزاياهم معا.[4]

ومن جهة أخرى نجد عبد المجيد عيساني قد قسم القراءة إلى عدة أنواع بناءا على عدة امتيازات فبحسب الشكل أو الطريقة الأداء أو المقام قسمت القراءة إلى عدة أنواع بناءا على عدة اعتبارات فبحسب الشكل أو طريقة الأداء أو المقام قسمت إلى جهرية صامتة.

---

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص 89.

[2]– ينظر المرجع نفسه، ص:90.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص90.

[4]– ينظر: المرجع نفسه، ص:90، 91.

1/القراءة الصامتة:

وهي النظر إلى ما هو مكتوب للتعرف عليه وإدراك معناه من خلال تحديد الحروف بواسطة البصر، أو هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى حروف منها ؛ كلما يفهمها دون أن يجهر ينطقها فهي ذهنية أو هي عملية نطق بالعقل لا اللسان.[1]

2/القراءة الجهرية:

وتختلف عن الصامتة في أمر واحد هو الصوت ومن ثم استخدام جهاز النطق فالقراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه أو الذي حفظه صورة صوتية، ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيا، ففي القراءة الجهرية نقرأ أولا ثم نفهم ولا نستطيع أن نفهم قبل أن نقرأ وذلك أننا نرسل النص المكتوب بصوت مرتفع وذلك بعد التعرف عليها، ثم تحويلها إلى أصوات أي ترجمة الرسوم المكتوبة إلى ألفاظ منكوبة مفهومة من القارئ بمراعاة صحة النطق وقواعد اللغة.[2]

ومن كل ما ذكرناه سابقا يتضح لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعبد المجيد عيساني يتفقون على أن القراءة الصامتة هي إدراك معنى الكلمات دون نطق حروفها، والقراءة الجهرية هي إدراك معنى الكلمات مع النطق حروفها في نفس الوقت.

6- طرق تدريس المطالعة:

أشار الباحث عبد المنعم سيد عبد العال في هذا المبحث إلى طرق تدريس المطالعة والتي تختلف باختلاف الفرص من المطالعة بحد ذاته، وكذلك اختلاف مادة المطالعة وكتبها ومستوى التلاميذ وبالتالي لا يمكن تحديد طريقة معينة يتمسك بها المدرس تمسكت آليا ولهذا على المدرس أن يتبع بعض المبادئ العامة لتدريس المطالعة ليفكر بها قبل الشروع في درس المطالعة وبها يجد الطريقة التي تساعده في نجاح درسه والمتمثلة في اختلاف المراحل التعليمية (الابتدائية، المتوسطة،الثانوية) وبالتالي على المدرس مراعاة هذا الاختلاف في المستويات وما يحتاجه كل مستوى، كما عليه أيضا مراعاة اختلاف المستويات عند التلاميذ

[1]- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص:125.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:125.

في الفصل الواحد ومعرفته، أي نوع من القراءة الأنجع لتدريس المطالعة، والكشف عن الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء تدريسها وطرق تحليلها.[1]

ومن خلال هذه المبادئ يستطيع المدرس أن يأخذها منها ما يحتاجه درسه، تفتقر إليه مادته، ولهذا لا يمكن تحديد طريق معين للمدرس يتبعه في مهنته، باعتبار أن حقل التدريس مجال الإبداع أفلا ينبغي للمدرس أن يكتفي باستعمال إحدى الطرق التربوية الحديثة في تدريسه فحسب وإنما عليه أن يبدع في مجال عمله.[2]

7- إصلاح الأخطاء في القراءة:

يتحدث الباحث عبد المنعم سيد عبد العال قدم في هذا المبحث عن سببين رئيسيين في جعل التلميذ يخطئ في القراءة ، فالسبب الأول يكمن إما في العيوب العضوية ، أو العيوب النفسية، وقد يتمكن المدرس من علاج بعضها، أما البعض الأخر لا يتمكن من علاجه ، مما يستدعي الأمر إلى تدخل أخصائيين فالأطباء البشريين والنفسيين والباحثين الاجتماعيين في علاجها.[3]

أما السبب الثاني فهو يتمثل في صعوبة النطق السليم وصعوبة إدراك المعني وصعوبة معرفة قواعد النحو والصرف، فإذا كان الخطأ في القراءة ناتج بسبب خطأ في النطق فعلى المدرس أن يسأل التلميذ عن النطق الصحيح، أو يخبره بنفسه ثم يطلب منه تكرار النطق السليم حتى يتعود لسانه وتثبت طريقته في ذهنه أما إذا كان الخطأ في طريقة الإلقاء فعلى المدرس أن يكلف أحد التلاميذ ممن يجدون القراءة أن يقرأها ويقرؤوها هو بنفسه قراءة نموذجية يتبعها التلاميذ.[4]

أما عند صعوبة فهم التلميذ لما يقرأ سيتوجب على المدرس مناقشته حتى يعرف خطأه، وهكذا ينبغي على المدرس تدارك الأخطاء ومعالجتها، فالمدرس الناجح لا يشغل أذهان تلاميذه بالبحث عن الأخطاء وتتبعها، لأن بذلك يشغلهم عن التفكير في معنى القطعة التي يقرؤونها، وبالتالي تكون النتيجة أن يفكروا في الأخطاء لا في المعنى.[5]

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 94.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:95.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص:97.

[4]- ينظر: المرجع نفسه، ص: 98.

[5]- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:164.

كما نجد أيضا علي احمد مذكور قد تناول هذا المبحث في كتابه تدريس فنون اللغة العربية فهو يرى أن هناك صعوبات خاصة باللغة العربية نفسها والتي تعترض التلميذ وتجعله يخطئ في القراءة ومن بينها، تعدد صوت الحرف الواحد وإشكاله، كثير من الحروف وتقارب أصوات بعض الحروف وغيرها وعليه يجب على المعلم أن يتعرف على هذه الأخطاء ليقوم بتشخيصها ثم علاجها بالشكل الذي يتلاءم مع كل خطأ.

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعلي احمد مذكور يتفقون على أن إصلاح الأخطاء في القراءة هو من مسؤولية المدرس ، فعليه أن يتتبع أخطاء تلاميذه ويكشفها ثم يصوبها لهم .

الفصل الثالث من الكتاب: تدريس أدب الطفل:

1- دراسة الأدب:

الأدب هو المتنفس للقارئ وما يعانيه من مشاكل وعقد نفسية.

و يقصد بالأدب كل ما أنتجه أصحاب القلم شعراء أو كتاب كانوا، فالأدب من الفنون الجميلة التي تترك في النفس المتعة وسرور، فالقصيدة الرائعة والمقالة ذات صياغة الحسنة والقصة التي تثير الحماس، وتدعوا إلى التمثل والاقتداء بما فيها فالطريق الوحيد لدراسة الأدب هو النصوص فيها يرتبط وعليها يرتكز وللأدب أهداف تساعده أن يكون مصدر المتعة للكبار والصغار منذ دخولهم مدرسة فيساعد قارئه على نمو عاطفة حساسة.[1]

كما يؤثر في قارئه بأفكار وأساليب وتعبير فنجد في المرحلة الابتدائية هناك حصص لتدريس الأدب كتدريس نصوص القراءة والأناشيد والمحفوظات أما في مرحلة المتوسطة والثانوية فالطلاب لهم القدرة على الفهم فهم يميلون إلى قراءة شعر الحماسة، الرثاء، الغزل، وفيجدون لذة في قراءة الأدب في هذه المرحلة فالأدب يؤثر في نفس القارئ بأفكار وأساليب وتعبير تنعكس على تعابير تصقل خياله.[2]

فالأدب خير وسيلة لملء وقت فراغ ففي حالة تسلية ومتعة فهو يساعد قارئه على نمو عاطفة حساسة.

2- القصة ذخيرة لغوية:

للقصة أثر كبير في حياة الطفل وتكوين شخصيته وهي معالجته للقضايا الاجتماعية ، فهي لون من ألوان الأدب وهي سرد خيالي فتثير خيال الطفل في معرفة شخصيات والأشياء التي تدور حولها القصة فالطفل يجد متعة وتسلية بعيدا عن الحياة الواقعية ويفضلها بتعلم الكثير من الأدب والمعارف ولا تقتصر على خيال فقط بل هي مغزى وحكمة لكل هذا أثر في تكوين شخصية الطفل فيستطيع أن يفهم القصة حتى قبل دخوله للمدرسة وذلك عن طريق الاستماع.[3]

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 106.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:107، 108.

[3]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 50.

وعرفها حسن شحاتة هي إحدى طرق تدريس وعن طريقتها تقدم الأفكار وخبرات وتحقق للطفل الامتناع والتسلية وتنمي خياله كما تساهم في تزويده بحصيلة لغوية وسيطر على اللغة بكل سهولة وهي انسب وسيلة للوصول إلى التلميذ فهي تعرفه معنى الخير والشر وتعرف المعلومات وكيف يميز بين السليمة منها وغير السلمية فيميل الطفل للقصة لأنها يجد فيها ما يمتعه ويجذبه من أفكار وأخيلة وحوادث.[1]

وذكرتها شيماء محمد حسن صلاح في أطروحة الماجستير تعرف القصة بأنها لون من ألوان النثر الأدبي وتناول جوانب الحياة المختلفة منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي تشمل القصة عناصر عدة: فكرة رئيسية، بناء الحبكة بيئة الزمانية والمكانية، شخصيات لغة وأسلوب كما يمكن وصف طريقة القصة في تدريس العلوم على أنها بناء معنى لدى المتعلم عن ظاهرة علمية أو مفهوم علمي من خلال سرد قصة مكونة من شخصيات متنوعة والتي يمكن أن تكون حقيقية أو من نسيج خيال.[2]

ومن هنا نستنتج من خلال ما تقدم أن القصة لون أدبي يتميز بالخيال والتي من خلالها يمكن يشاء شخصية الطفل وذلك بسرد له قصة تتكون من شخصيات متنوعة .

أ–وظيفة القصة والغاية من تدريسها:

- توسع خيال التلميذ وتربي وجدانه.
- تثير شوقه إلى التعليم وتحبيبه في الدراسة.
- تريده في خبراته وتنمي معارفه العامة .
- تهدب روحه وتقوم سلوكه لما لها من تأثير عن طريق الإيحاء.
- تغرس في نفسه حب القراءة والاطلاع والبحث.[3]

وقد ذكر علي أحمد مذكور الوظيفة والغاية من تدريس القصة كما يلي:

- تنمية الثروة اللفظية والفكرية وتطوير ملكاتهم التصبيرية.
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعرف على بعض مشكلات الاجتماعية .

[1]– ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص25.

[2]– ينظر: شيماء محمد حسن صلاح، إثر استخدام القصة والأنشطة علمية في تحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات صف الخامسة أساسي في المدارس محافظة حنين،أطروحة ماجستير ، إشراف عبد الحي حميدي صفي، جامعة النجاح وطني في نابلس، فلسطين، 2016، ص 16.

[3]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص51، 52.

- بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين.
- تزويدهم بالمعلومات والحقائق وتوسع دائرة ثقافتهم وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.
- تزويد الأطفال بالجوانب المناسبة من تصور اللسان للكون والإنسان للحياة.[1]

نستنتج بأن للقصة هدف تربوي فتساهم بتزويد الأطفال لمعلومات وحقائق.

ب–أنواع القصص:

1– القصة الخيالية: هي قصص خرافية تقوم أحداثها على شخصيات وهمية كقصة فلة وأقزام السبعة، سندباد البحري....الخ.

2– القصص الرمزية: هي قصص خيالية تجري على ألسنة حيوان والطير.

3–القصص الواقعية: قصص تستمد مواضيعها مما يجري في حياة طفل وبيئته.

4–القصص الفكاهية: يغلب فيها عنصر الفكاهة وتثير في الطفل مرح وسرور.

5–القصص المغامرات: تطور حول أعمال البطولة والمخاطرة كقصص الكشف ورحلات قطب الشمالي.[2]

ج–طريقة تدريس القصة:

نجاح المدرس في تدريس القصة يمكن في حسن إعداده لها وإلمامي بحوادثها وإدماجها في أشخاص حتى يتسنى له أن يستهوي تلاميذه ويجذبهم إلى استماعها ويسلك بعض الخطوات متمثلة في:

- التمهيد لها تمهيدا مناسبا بإلقاء بعض الأسئلة الاستنباط موضوع الدرس أو يعرض وسيلة إيضاح لاستنباطه منها.
- إلقاء القضية القاءا طبيعيا يثير انتباههم وذلك بأن يراعي فيه حسن التمثيل.
- الوقوف أحيانا عند بعض المواقف لاشتراك التلاميذ في استنباط هذه المواقف والإثارة شوقهم لما يأتي من الحوادث.

[1]– ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 237.

[2]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:53.

- توجيه أسئلة التلاميذ لمعرفة مقدار فهمهم للقصة ومناقشتهم في وضع عنوان يصلح لها.
- تعبير التلاميذ عن القصة بعد سردها.
- تمثيل بعض القصص التي تصلح للتمثيل.[1]

وكذلك تحدث علي احمد مذكور عن طريقة تدريس القصة فهناك أمور يجب أن تراعي :

- ❖ أن يختار المدرس القصة الملائمة.
- ❖ أن يقرأ المدرس القصة ليعرف مغزاها والطريقة المثلى في قصها.
- ❖ أن يأخذ في سرد القصة على تلاميذ سردا تتضح فيه المعاني.
- ❖ على المدرس أن يستثمر هذه القصة في تعبير تلاميذ بعد سماعهم.
- ❖ أن يتأكد المدرس من إعداد وسائل الإيضاح التي قد تساعد على فهم تلاميذ للقصة .[2]

من هنا نستنتج من خلال ما تقدم أن طريقة تدريس القصة تعتمد على أسس وخطوات من اجل إيصالها إلى التلميذ وهذا ما أكده كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعلي احمد مذكور.

3- تدريس الأناشيد :

للأناشيد دور مهم في حياة الطفل فهي بمثابة وسيلة ترفيهية تساعده في صقل موهبته.

فهي ركيزة ينطلق منها نحو تثقيف الأطفال فيستطيع الطفل حتى قبل دخوله للمدرسة أن تلقي عليه نشيد، والأناشيد لها فائدة تربوية فتغنى بالنشيد يقوى ملكة الحفاظ وينمي الفهم السليم ويبعث المرح والحركة في نفوس التلاميذ فتزيدهم الثروة اللغوية وتعودهم على النطق وحسن الأداء.[3]

وعرف عبد الرحمان كامل الأناشيد هي قطع شعرية تتكون من عدة تراكيب لغوية بسيطة يدرب التلاميذ على إلقائها بتنغيم مناسب، بطريقة جماعية غالبا وذلك بعد فهمهم لكلماتها ولمعناها العام.[4]

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:54، 55.

[2]- ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:247.

[3]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، ص:110، 111.

[4]- ينظر: عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د.ط، 2004، 2005، ص:339.

وعرفها علي احمد مذكور تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيما خاصا، وتصلح للإلقاء الجمعي وهي لون من ألوان الأدب المحبب إلى تلاميذ يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى أو جماعات.[1]

نستنتج بأن الأناشيد قطع شعرية تتسم بسهولة وتدرب التلاميذ على نطق الصحيح وعلى اكتساب ملكة اللغوية.

1 كيفية اختيار الأناشيد:

ينبغي أن يتوفر في اختبار الأناشيد في مرحلة الابتدائي ما يلي:

- أن يكون شعر عناتي التوقيعي فيجب على تلاميذ أن يشتركوا في إنشاد الشعر بطريقة إيقاعية.
- الشعر الذي يتحدث فيه الحيوان والجماد بما يعبر عن خصائصه وخصائص غيره.
- أناشيد فكاهية تثير مرح الأطفال بما فيها.
- الشعور الوصفي الذي يصف حوادث وجدانية ومظاهر طبيعة مثيرة.[2]
- نستنتج بأن اختيار الأناشيد في الابتدائي يكون حسب مستوى الطفل المتعلم.

2 طريقة تدريس الأناشيد:

يقوم المدرس وحده أولا بـالإنشاد لبعث في تلاميذه الشوق والانتباه ثم ينشد بالاشتراك مع التلاميذ لتشجيعهم على ترديده وضبطه بترك المدرس تلاميذ بالإنشاد لوحدهم حتى يجيدوا إنشاءه وتمكنهم من حفظه دون عناء وفي فصول متقدمة في المرحلة الابتدائية يقوم المدرس بذكر مقدمة سهلة حول مضمون نشيد ومناسبته وبعد ذلك يبدأ في شرح الكلمات الصعبة والمعاني الغامضة شرحا مبسطا ولا مانع أن يكرر مدرس قراءة نشيد مرة أو مرتين لتسهيل على تلاميذ نطق السليم[3] فيما نجد علي احمد مذكور تحدث عن طريقة تدريس الأناشيد وقسمها إلي مرحلتين: مرحلة الابتدائي إلى الصف الأول والثاني:

- يمهد المدرس لموضوع النشيد بحديث قصير وأسئلة يوجهها إلى التلاميذ.
- يوقع المدرس لحن النشيد مستعينا ما أمكن بآلة موسيقية.

---

[1] – ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 251.

[2] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 112.

[3] – ينظر: المرجع نفسه، ص: 113.

- يغني المدرس النشيد وحده عدة مرات.
- يطلب من الأطفال أن يشاركوه في الغناء
- يغني الأطفال نشيد وحدهم حتى يجيدوه.
- ينافس بعد ذلك بعض المعاني في النشيد.[1]

في الصفوف الأخيرة من مرحلة الابتدائي :

- يمهد المدرس لموضوع النشيد بحديث والأسئلة.
- يرشد المدرس التلاميذ إلى موضع نشيد في الكتاب.
- يقرأ المدرس النشيد قراءة حالية من التنغيم والتلحين.
- يطالب بعض التلاميذ بقراءة أناشيد مع تصحيح الأخطاء لهم.
- يناقش المدرس التلاميذ في معاني النشيد .
- تتولى بعد ذلك مدرس الأناشيد تلحين النشيد وتدريب تلاميذ على إيقاعه.[2]

من هنا نستنتج مما سبق أن تدريس الأناشيد يحتاج إلى خطة وطريقة تمكن التلميذ من حفظه وترسيخه في ذهنه من دون عناء وهذا دون عناء ما أكد عليه عبد المنعم سيد عبد العال وفيها نجد احمد مذكور قام بتقسيم طريقة تدريس إلى مرحلتين.

4- تدريس المحفوظات :

للمحفوظات أثر بليغ في نفوس التلاميذ فهي تثير حماسهم وتجذب انتباههم.

المحفوظات نصوص أدبية تختار من شعره وحتى من نثره يعدها المدرس إعدادا فنية ومن بين هذه المحفوظات بحكم ما تحتويه من معان وخيال فتنمي في تلميذ فهم السليم والإدراك الواعي.[3]

فعرفها عبد الرحمان كامل هي نصوص أدبية أو دينية تختار للدراسة بالحفظ وتتسم طريقة أدائها بالأداء الفردي غالبا.[4]

[1]- ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:253.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص253.

[3]- ينظر، عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:115.

[4]- ينظر: عبد الرحمان كامل عبد الرحمان، طرق تدريس اللغة العربية، ص:339.

وفيما عرفها علي احمد مذكور ويقصد بالمحفوظات القطع الأدبية الموجزة شعرا كان أو نثرا الآي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها بعد دراستها.[1]

نستنتج أن المحفوظات نصوص أدبية تختار لدراسة أو الحفظ فهي تنمي خيال التلميذ وتعوده على الفهم الصحيح.

1 طريقة تدريس المحفوظات :

يمهد المعلن لموضوع القصيدة بأسئلة مناسبة وواضحة أو يمكنه عرض وسيلة إيضاح صم يقوم المدرس بعرض النص مكتوبا بخط واضح مشكولا على السبورة فتقرأ القصيدة أولا لمعرفة المعنى العام لها وتسويق الطلاب إليها من اجل حفظنا فيقرأها قراءة نموذجية ثم يتوجه أنظار التلميذ لها إلى الأدبيات ثم يبدأ المعلم بشرح لهم كل جزء على حده حتى يفهم قصيدة كلها وبعد تأكد من فهم تلاميذ للنص يطلب من أحد تلاميذ الذي يجيد حسن الإلقاء ثم أن يقرأ ثم يتبعه آخر ثم آخر وتكرر حتى يتم حفظها.[2]

ويحتاج المدرس في دراسته الأدبية إلى مهارة تمكنهم من إيجاد حفظ المحفوظات إما في المدارس الإعدادية فلا داعي إلى كثرة تحليل وتوصيل بل يجب سير مع تلاميذ سيرا يلائم عقولهم ومدركاتهم ولا مانع أن يشرح المدرس أوجه البلاغة في الإجمال يكون دون تفصيل فالتفصيل يكون في مرحلة الثانوي.[3]

فيستطيع المدرس في مرحلة الابتدائي أن يكتب كل القطعة على سبورة فيقوم تلميذ بتكريرها وبعد ذلك يطلب منه أن يتجه الخلف فلا يرى السبورة ثم يسمع القطعة التي حفظها للمعلم وبهذه محاولة يظهر التلميذ مواطن ضعف في حفظه ، أما كبار تلاميذ من الممكن أن تعتمدوا على أنفسهم في الحفظ في المنزل أو خارج حجرات الدرس.[4]

نستنتج أن طريقة تدريس المحفوظات تقوم على أسس مهمة تختلف من تلميذ إلى تلميذ حسب الطور والمستوى.

---

[1] ينظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 253.

[2] ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص117.

[3] ينظر : عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص113.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص119.

2 طرق الحفظ :

أ –**طريقة الكل:** يقصد بها حفظ النص الأدبي باعتباره وحدة مترابطة الأفكار متسلسلة المعاني كل فكرة تتصل بالتي قبلها لتكون لنا فكرة نص.[1]

وعرفها عبد الفتاح البجة ويعني بطريقة الكل تحفيظ قطعة كلها جملة واحدة دون تجزئة وذلك عن طريق تكرارها من أولها إلى آخرها حتى تحفظ .[2]

نستنتج مما سبق أن طريقة الكل هي طريقة متصلة ببعضها تعتبر النص وحدة متكاملة.

ب – **طريقة الجزئية:** تهدف إلى تقسيم النص إلى مجموعات تضم كل منها عددا من الأبيات تمثل وحدة معنوية ويحفظ جزء بتكراره وترديده ثم ينتقل إلى الجزء الذي يليه وهكذا يتم حفظ القطعة كلها.[3]

فعرفها عبد الرحمان كامل حيث يقسم النص أقسام يحفظها التلاميذ وان كانت هذه طريقة تتميز بأن تلميذ يشعر فيها بسهولة حفظ الجزء لكنها تؤدي غالبا باضطراب التلميذ في ربط الأجزاء ببعضها.[4]

نستنتج بأن طريقة تجزئة تساعد التلميذ بحفظ عن طريق تكرار هذا ما أكده عبد المنعم سيد عبد العال أما عبد الرحمان كامل وجد بأن فيها نوع من الغموض في ربط الأجزاء.

ت – **الطريقة الجزئية البنائية:** تقوم هذه الطريقة على حفظ جزء ثم يضاف إليه جزء آخر يربط بالأول بعد حفظه، ثم جزء ثالث يربط بعد حفظه بالجزء الأول والجزء الثاني، وهكذا يستمر التلاميذ في حفظهم.[5]

نستنتج أن هذه طريقة تعتمد على حفظ جزء آخر بجزء الأول والثاني وهذه طريقة تجمع بين الكلية الجزئية.

---

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 121 .

[2] – ينظر: عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية وممارسة المرحلة الأساسية العليا، ص: 159.

[3] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص121:

[4] – ينظر: عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود ، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 340.

[5] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال،طرق تدريس اللغة العربية، ص: 122.

ث - **طريقة الحفظ المتقطع:** تعتمد هذه طريقة في أساسها على قراءة النص عدة مرات بقصد حفظه في وقت ما، ثم ترك القراءة وحفظ لمدة يومين وبعدها يعود التلميذ إلى تكرير قراءة هكذا حتى يتم له الحفظ النص واستظهاره.[1]

نستنتج أن طريقة الحفظ المتقطع تعتمد على قراءة النص عدة مرات.

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:122.

الفصل الرابع من الكتاب: تدريس مهارة التعبير والمحادثة:

1 تدريس التعبير(أنواع التعبير):

يعرف الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأن التعبير هو الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بشقيه (الشفهي والتحريري، الكتابي) وهو من دلائل ثقافة الكاتب بعبارة سليمة بليغة ، ومعان مترجمة لما يحتاج الصدق من عواطف ومشاعر ولذلك كان التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به معلم اللغة فمن المستحيل أن يعبر الإنسان عما يجول في فكره وخاطره، دون أن يكون له زاد لغوي يمكنه من ذلك ولهذا على المعلم أن يزود تلاميذه بكثير من المعاني والأفكار ليضمن نجاحهم في حصص التعبير ويتم ذلك عن طريق تحفيزهم على الإكثار من القراءة والمطالعة.[1]

كما أن على فروع اللغة العربية أن تكون رافدا للتلميذ ومرجعه لتزوده بالثروة اللغوية اللازمة فتمده بالأساليب الجيدة، والعبارات الواضحة ليكون بذلك قادرا على التعبير عما يجول في نفسه بلغة العربية سليمة تربطه بالبيئة التي يعيش فيها.[2]

وعليه فإن التعبير يوجه عام ينقسم على قسمين : تعبير شفهي، وتعبير تحريري فالتعبير الشفهي هو نقل المتحدث عما يجول في نفسه وعن تجاربه إلى غير مشافهة بالكلام ويسعى أيضا بالتعبير اللساني، أما التعبير الكتابي فهو نقل أفكار الكاتب ومشاعره إلى غيره كاتب ولهذا النوع من التعبير قيمة تربوية فنية خاصة بكونه يفسح المجال أمام التلميذ في تخيير الألفاظ التراكيب وترتيب الأفكار وحسن صياغتها وتنسيق الأسلوب كما يعين المدرس على معرفة مواطن الضعف في تلاميذه لعلاجها، ويعينه أيضا على معرفة ذوي المواهب الخاصة ليشجعهم ويوجههم.[3]

وقد أشار الباحث عبد المنعم سيد عبد العال بأن نجاح عملية التعبير مرهون بقدرة التلميذ على كتابة بإسهاب وقوة ووضوح وبأسلوب خال من الأخطاء كما أن قدرة التلميذ على حسن التعبير لا تكف، فعلى المعلم أن يصلح طريقة تفكير تلاميذه وتجاربه، ووجدانه، وعواطفه اتجاه من يعيش معهم، ويجب على المعلم أيضا الالتزام بالتحدث باللغة العربية السهلة والبسيطة ليشجع تلاميذه على تقليده في

[1]– ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 123.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص:123.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص: 124.

صحة العبارة وتركيب الأسلوب وعليه أيضا أن يطالبهم بسهولة اللفظ والعبارة بشرط أن يكون أسلوبهم اللغوي صحيح كما لا ننسى فضل قراءة وأثرها البالغ في النهوض بمستوى التعبير لدى التلاميذ. [1]

كما نجد فهد خليل زايد قد عرف التعبير على أنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يمثل الذهن أو الصدر إلى السامع وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات اوقد الحال. [2]

وقد أشار أيضا إلى أنواع التعبير والمتمثل في التعبير الشفوي والتعبير الكتابي فالتعبير الشفوي:"هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت."[3]

أما التعبير الكتابي فهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى آخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء وخط) وقواعد اللغة (النحو والصرف) وعلامات الترقيم المختلفة. [4]

ومن خلال ما قلتها سابقا يتبين لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وفهد خليل زايد يتفقون على أن التعبير الكتابي هو نقل ما يجول في داخل الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس إلى الآخر مشافهة أو كتابة.

2- المحادثة:

يعرف الباحث عبد المنعم سيد عبد العال المحادثة على أنها وسيلة لتنمية الثروة اللغوية لدى الطفل في سن دراسته الأولى في المرحلة الابتدائية فتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل حيث يجد التلميذ نفسه بين لغتين مختلفتين(لغة البيت، ولغة المدرسة)، فالطفل عند ذهابه للمدرسة الابتدائية يبدأ بتعلم مبادئ القراءة، كما يكتسب كلمات وعبارات جديدة أثناء تعلمه، فعلى المدرس أن يستغلها في درس المحادثة وذلك عن طريق تعويد التلميذ على التكلم بحرية وعليه أيضا أن يشجعه للقضاء على شعور التلميذ بالخجل أو الخوف حين يتحدث وبذلك يتحقق هدف المحادثة والمتمثل في تمكين الأطفال من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة سليمة وبسيطة. [5]

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 124.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين الصعوبة والمهارة، ص141.

[3]- المرجع نفسه، ص:141.

[4]- المرجع نفسه، ص: 141.

[5]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 126.

ولمساعدة الأطفال على المحادثة يجب على المدرس الا يقطع عليهم سلسلة تفكيرهم بالإصلاحات اللغوية الكثيرة أثناء حديثهم وينبغي التدرج في الإصلاح مع اختيار الأوقات المناسبة لذلك وإذا تعذر على الأطفال نطق بعض الألفاظ استوجب على المعلم أن ينطقها أمامهم ويكررها ويطلب منهم إعادتها وتكريرها حتى يستطيعوا نطقها نطقا صحيحا، فالهدف الرئيسي من المحادثة هو تزويد الأطفال بالألفاظ والكلمات والعبارات التي تناسب سنهم ومعارفهم وتعويدهم على التعبير الصحيح عما يدور في نفسهم بعبارات سليمة وبلغة سهلة وصحيحة.[1]

وأشار إليها فهد خليل زايد على انها من أهم المهارات اللغوية فهو يرى بأن هذه المهارة يجب أن تسبق مهارة القراءة أسباب من أهمها أن النشاطات التي يمارسها الأطفال في المحادثة تستعمل تصحيح عيوب نطقه يستلزم تصحيحها قبل القراءة من اجل صحتها، فإذا درب الطلاب على هذه المهارة تدريبا إيجابيا سيؤدي حتما إلى فوائد ونتائج فعالة كتعويدهم المشاركة وتنمية الجانب الاجتماعي لديهم واحترام الآخرين وانتزاع عنصر الخجل من نفوسهم وإزالة الانطواء منهم واكتسابهم اللغة اكتسابا سليما.[2]

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وفهد خليل زايد يتفقون على أن مهارة المحادثة من أهم المهارات اللغوية لكونها وسيلة لتنمية الثروة اللغوية لدى التلميذ.

3- طريقة تدريس المحادثة والتعبير:

أشار الباحث عبد المنعم سيد عبد العال إلى درس المحادثة في المرحلة الابتدائية يجب أن يكون أساسا لموضوع التعبير الذي يختاره ، بحيث يكون الموضوع متصلا ببيئة التلميذ وحياته المنزلية أو المدرسية أو أعمال الطفولة وغيرها وهذا ما يعنيه الأطفال على تعبير عما لديهم من أفكار كما أن على المدرس أن يتدرج في عملية التعبير التحريري حتى يتمكنوا من كتابة بعض السطور لموضوع التعبير بعبارات سليمة وأفكار ومعاني مرتبة وسلسلة، كما عليه باتباع بعض الملاحظات لتدريس المحادثة، والاسترشاد بها كأن تكون موضوعات المحادثة مع الأطفال مشوقة لهم وملائمة لمداركهم ومستمدة من بيئتهم كما عليه أيضا بالاختيار لدرسه مادة من المواد المألوفة أو صورة من الصور التي تشوقهم وتشجعهم على التعبير عنها.[3]

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:

[2]- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص: 32، 33.

[3]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 129.

أما تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية والثانوية، فهو يختلف عن المرحلة الابتدائية لكون طلاب هاتين المرحلتين وملائمة لميولهم فض شروط نجاح المدرس في تدريس التعبير هو أن يكون الموضوع مفهوما وفي متناول التلاميذ وأفكاره واضحة وطريقته محددة حتى يسهل على التلميذ كتابة في الموضوع والتعبير عما فيه من الأفكار وكما ينبغي أيضا على المدرس أن ينظم أفكار تلاميذه ويعمل على تنويع عباراتهم وترقية أساليبهم وتعليمهم.[1]

ويرى حسن شحاتة أنه يجب على المعلم أن يكون له فلسفته ولا ينبغي له أن يلتزم بطريقة معينة في تدريس التعبير مراعيا بذلك مجموعة من الاعتبارات المهمة منها حرية الكتابة لدى الطلاب والفروق الفردية بينهم وإثارة الرغبة في تعبير من خلال مواقف حيوية تمس أهدافهم وتقديم المجالات التعبيرية ومهاراته بحسب ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم فلا ينبغي على المدرس أن يكلف طلابه بالتعبير في أمور يجهلونها بعيدة عن عالمهم، وأن تكون الأفكار المطروحة عليهم واضحة لا غامضة لأن الفكر الواضح يؤدي إلى تعبير الواضح.[2]

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وحسن شحاتة قد أجمعوا على أن طريقة تدريس المحادثة والتعبير ترتكز أساسا على كفاءة المدرس ونجاحه، فعلى المدرس الناجح أن يجعل موضوعات التعبير مفهومه وواضحة ،كما ينبغي عليها أن تكون مستمدة من بيئة التلاميذ وحياتهم، وأن تكون أيضا بحسب ميولاتهم وقدراتهم.

4- إصلاح الخطأ في التعبير التحريري

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال في هذا المبحث أنه لا ينبغي على المدرس تصحيح أخطاء تلاميذه لأن ذلك ليس فيه فائدة وبالتالي لن يتعلم التلميذ من خطئه فعلى التلميذ أن يقف على خطئه بنفسه، ويصل إلى معرفة سببه، ويصوبه هو لنفسه، فإصلاح موضوعات التعبير التحريري في المرحلة الابتدائية ليس بالأمر الصعب وذلك لسهولتها وقلة سطورها فيمكن للمعلم أن يصلح أخطاء تلاميذه أثناء الحصة، وأن ضاق عليه الوقت يأخذ دفاتر تلاميذه معه ليصلح ما فيها من خطأ سواء أكان في اللفظ أم

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 130. 132.

[2]- ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 247.

في الفكرة ام في العبارة وبعد ذلك يجب أن يجعل كل تلميذ يقف على خطئه وعلى أسبابه وان يرشده إلى طريقة إصلاحه.[1]

أما في المرحلة الإعدادية والثانوية احسن طريقة لإصلاح الأخطاء في موضوعات تعبير هاتين المرحلتين: هي أن يقوم المدرس بإصلاح كل موضوع مع التلميذ الذي كتبه، ليقف بنفسه على خطئه، ويستمع إلى إرشاد المعلم وتوجيهه فيشرح كل غلطة ويبحث معه عن سبب وقوعها ، كما يقوم أيضا بعرض الأخطاء الشائعة المشتركة بين تلاميذه ومناقشتها لتصويبها وإدراك سببها.[2]

كما يرى حسن شحاتة أن هناك صور متنوعة لتصحيح كتابات الطلاب في مجال التعبير فبعض المدرسين يقومون بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب، ثم يقومون بتصويبها ثم يردون كراسات التعبير إلى الطلاب لإعادة هذه الجمل أو العبارات التي وقع فيها الخطأ في صورة سليمة في حين يقوم البعض الآخر بمناقشة الطلاب في أخطائهم أوقفوا على سبب خطئهم باعتبار أنه لا خير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه وهذا ما يسمى بالتعليم الفردي الإرشادي .[3]

ومن خلال ما تم ذكره سابقا نلخص إلى أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وحسن شحاتة يجمعون على أن لإصلاح الخطأ في التعبير التحريري يجب على الطالب أن يقف على خطئه بنفسه ويعرف سببه، ويصوب مع استماعه لإرشاد المعلم له.

[1]– ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:134.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص:134.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص: 274،275.

الفصل الخامس من الكتاب: تدريس مهارة الكتابة (الإملاء والخط).

1- تدريس الإملاء :

للإملاء منزلة كبيرة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي والضعف الإملائي يشوه الكتابة ويعيق الفهم فالكتابة الصحيحة عامل مهم في التعليم وعنصر أساسي من عناصر الثقافة، لهذا يرى الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال أن الإملاء هو مادة دراسية كغيره من مواد الدراسية، فهو الوسيلة التي تؤدي بالتلميذ إلى الكتابة الصحيحة، ولتقوية لابد للتلاميذ من إكثار القراءة في الكتب ليتمكنوا بذلك من الوقوف على الرسم الصحيح للكلمات بأنفسهم، وكلما كثرت قراءة التلميذ فكلما قل خطؤه الإملائي.[1]

والمعلم الناجح هو الذي يجعل كتابة الإملاء عادة لتلاميذ متكبر وتنمو مع تقدم سنهم في مراحل التعليم، فيقوم بتدريبهم على الإملاء معتمدا على التكرار والمحاكاة في رسم الحروف وتحسينها، فمادة الإملاء لا تقتصر على تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة فحسب بل تكسبهم عدة مهارات كالانتباه وقوة الملاحظة كما أنها تزيد ثروتهم اللغوية وتنمي معلوماتهم وتضاعف خبراتهم وثقافتهم.[2]

كما أن على المدرس التفكير جيدا في الموضوعات الإملاء ليختار منها ما يتناسب مع تلاميذه من حيث السن والإدراك الثقافي، وأن تكون أيضا متصلة بحياتهم لإثارة اهتمامهم وإلا تكون ألفاظها وعباراتها صعبة الهجاء وقليلة الاستعمال وثقيلة النطق فعلى قطع الإملاء أن تكون مما درب عليه التلاميذ وألفوه في كتبهم لهذا على المدرس أن يستعمل ما يقرؤه التلاميذ في كتب فروع اللغة العربية من موضوعات المطالعة والنصوص الشعرية والنثرية، وعليه أن يكثر من هذا في المرحلة الابتدائية أما في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) فيمكن أن تكون موضوعات الإملاء عملية أو ثقافية أو اجتماعية مع مراعاة اتصالها بحياة التلاميذ وبيئتهم.[3]

وأشار محسن علي عطية إلى أن الإملاء هو أحد فروع اللغة المكتوبة وهو معني بصحة الرسم ، وحسن الهجاء ، والإملاء من حيث المفهوم اللغوي هو إملاء ممل وكتابة سامع ولكن اصطلاحا أطلق على تعليم الرسم (الهجاء)، فعرفه على أنه إكساب المتعلمين مهارة علمية (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:137.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص137.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص138

الرسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة أو في جمل واستخراجها من الذاكرة كما حفظت بصورتها الصحيحة.[1]

كما عرفها أيضا على أنه عملية يراد بها التأكد من مدى حفظ التلاميذ الصور الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطئون به منها أتم العمل على إعادة حفظها من جديد بصورة صحيحة.[2]

وعليه يتضح لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال ومحسن علي عطية يتفقون على أن الإملاء هو أحد فروع اللغة المكتوبة هو فرع من فروع اللغة المكتوبة، فهو الوسيلة التي تؤدي بالتلميذ إلى الكتابة الصحيحة.

2- أنواع الإملاء:

أشار الباحث عبد المنعم سيد عبد العال إلى تقسيم التربويين الإملاء والمتمثل في:

الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاختباري، فالإملاء المنقول يعتمد على المحاكاة أي أن يقوم التلاميذ بنقل القطعة المختارة للإملاء من الكتاب أو السبورة بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويا مع مراعاة ملائمة القطعة المختارة للإملاء لمدركات التلاميذ، ومدى اتصالها بحياتهم وبيئتهم لاستمالتهم نحو الكتابة وتشويقهم إليها.[3]

أما الإملاء المنظور يأتي بعد تلقي التلاميذ للتدريب الكافي على الإملاء المنقول، فالإملاء المنظور هو أن يقوم المدرس بعرض قطعة الإملاء على تلاميذه لقراءتها وفهمها وهجاء كلماتها وتركها لفترة زمنية مناسبة لترسيخ في أذهانهم ثم تحجب عنهم وتصلى عليهم بعد ذلك.[4]

وأما الإملاء الاختياري (المسموع) يقوم به المعلم بعد تأكده من قدرة تلاميذه على الكتابة الاختبارية، من خلال تلقيهم التدريب الكافي في كل من الإملاء المنقول والإملاء المنظور، فالغرض من الإملاء الاختياري هو تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تعلى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء.[5]

---

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق، عمان ، الاردن، ط:1، 2006، ص: 227، 228.

[2]- المرجع نفسه،228.

[3]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 140.

[4]- ينظر:المرجع نفسه، ص 140.

[5]- ينظر:المرجع نفسه، ص: 141.

كما نجد أيضا سحر سليمان عيسى في كتابه مهارات تدريس اللغة العربية قد قسم الإملاء إلى ثلاثة أنواع إملاء منقول، منظور ومسموع(اختباري).

فعرف الإملاء المنقول على انه:" أول مراحل الإملاء وهو نسخ الطلاب القطعة في دفاترهم بنقلهم من كتبهم أو من بطاقات توزع عليهم، أو من سبورة ولا يبدأ الأطفال بالنسخ إلا بعد فهم المعنى القطعة والتأكد من هجاء بعض كلماتها وصورتها، حتى يحسنوا محاكاتها في دفاترهم.[1]

والإملاء المنظور هو المرحلة الثانية من مراحل الإملاء، وفيه تكتب القطعة على السبورة بخط واضح جميل منظم، وأن يختار المدرس لطلابه قطعة مناسبة من كتابهم أو قصة صغيرة، ثم يقرؤها وبعد ذلك تعيب القطعة عن أنظارهم، ثم يبدأ المدرس بإملائها عليهم. كلمة بعد كلمة وتركيبا بعد تركيب بأناة وروية وصوت واضح مسموع.[2]

أما الإملاء الاستماعي فهو يتم عن طريق التلاميذ إلى القطعة الإملائية فيقرأ المدرس القطعة للتلاميذ ليلم بفكرتها العامة لهم ثم يقوم بمناقشتها، ثم يقوم بتهجي الكلمات الصعبة ثم يقوم بإملاء القطعة على التلاميذ بصوت واضح ومسموع ثم يقرأ القطعة مرة ثانية ليتدارك الطلاب ما فاتهم من كتابة الكلمات وليتدارك الطلاب أخطائهم ثم يجمع كراساتهم بطريقة منظمة ويصححها بالطريقة التي يراها المعلم مناسبة.[3]

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وسحر سليمان عيسى يتفقون على أن الإملاء ثلاثة أنواع وتتمثل في الإملاء المنقول والإملاء المنظور والمسموع (الاختباري).

3- طرق تدريس الإملاء

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال أن طرق تدريس الإملاء تختلف حسب اختلاف أنواعها ففي الإملاء المنقول يقدم المدرس تمهيدا للدرس لشد انتباه التلاميذ الجمل الكلمات المتبقية على سبورة أو في الكتاب أو على لوحة، ثم يقوم بقرا ءتها قراءة نموذجية واضحة ومفهومة، ثم يكلف التلاميذ بقراءة النص وتكشف معانيه من خلال نقاش التلاميذ، وبعد الاطمئنان المعلم على فهم تلاميذه لمضامين الجمل

[1]- سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ،ط:1، 2013، ص:77.

[2]- ينظر : سحر سليمان عيسى مهارات تدريس اللغة العربية، ص:78.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص:79.

المكونة للنص والى نطقهم السليم، يكلفهم بنقله إلى كراريسهم ولابد من إشرافه عليهم أثناء النقل مع التنبيه إلى الوضعية الصحية أثناء الكتابة والى النظافة والدقة والترتيب والانسجام.[1]

وفي الإملاء المنظور يسير المعلم في الخطوات السابقة نفسها حتى يصل المعلم إلى مرحلة الإملاء يعمد على إخفاء القطعة وإملائها على التلاميذ مراعيا في ذلك القراءة المتأنية والفروق الفردية بين التلاميذ من حيث البطء والسرعة في الكتابة علامات الترقيم ثم يعيد المعلم القراءة مرة أخرى حتى يصحح التلاميذ الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء الكتابة الأولى.[2]

أما في الإملاء الاختياري فيعمد المعلم إلى اختصار الكثير من الخطوات السابقة مادام الغرض من الإملاء الاختياري هو التشخيص لذا بعد أن يقدم المعلم التمهيد المناسب للنص الإملائي والتلاميذ يصغون إليه، يتم مناقشة بعض الألفاظ والأفكار والمعاني الواردة في النص والتي استصعب على التلاميذ فهمها ثم بعد ذلك يملي النص على التلاميذ ليقف بذلك على الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ.[3]

كما نجد حسين شحاتة أشار إلى طرق تدريس الإملاء وجمعها في ثلاثة طرق هي الإملاء المنقول والإملاء المنظور والاختباري، يهدف أن النوع الأوان إلى تدريس التلاميذ على عدد من الكلمات أما النوع الثالث فيهدف إلى قياس التقدم الذي أحرزه التلميذ وكشف أخطائه وينبغي المدرس في هذا النوع بالتدرج من السهل إلى الصعب.[4]

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وحسن شحاتة قد أجمعوا على أن طريقة تدريس الإملاء تتم على حسب اختلاف أنواع الإملاء ففي كل من الإملاء المنقول والإملاء المنظور يقوم المدرس بتدريب تلاميذه على عدد من الكلمات أما في الإملاء الاختياري يقوم المدرس بتشخيص قياس درجة التقدم التي وصل إليها التلاميذ.

4- إصلاح الأخطاء في الإملاء:

يرى الباحث عبد المنعم سيد عبد العال أنه لإصلاح الأخطاء في الإملاء على المعلم أن يكون يقظا وماهرا فمع المبتدئين يقوم المدرس بتصحيح كراسات تلاميذه بنفسه ويرسم كل منهم إلى خطئه

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:141.

[2]- المرجع نفسه، ص: 141.

[3]- المرجع نفسه،ص: 142.

[4]- حسن شحاتة، تعليم أساليب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص:337.

وطريقة تصويبه وإذا لم تكف حصة الإملاء لذلك يأخذها المدرس لتصحيحها خارج الفصل، ويعدها في اليوم التالي ليقف كل تلميذ على خطئه ويعمل على تصويبه، وبهذه الطريقة يتمكن المدرس من التعرف على المستوى التلاميذ ودرجة تقدم كل واحد منهم وقدرته في كتابة الإملائية أو ضعفه فيها غير شده ويوجههم.[1]

أما إصلاح الأخطاء في الإملاء مع المتقدمين فيتم ذلك عن طريق إصلاح التلاميذ لأخطائهم بأنفسهم ، فيقوم المدرس بعرض قطعة الإملاء على سبورة مكتوبة بخط واضح وبذلك يقارن التلاميذ وبين ما هو في كراساتهم وبين ما على السبورة فإن لاحظوا خطأ في كراساتهم أشاروا إليه وكتبوا الصواب فوقه، ثم يقوم المدرس بالاطمئنان عليهم أثناء التصحيح فإن وجد تلميذ شيء خطأ في طب أيه ينبهه إليه ومروره بينهم يشعرهم بأنه يلاحظهم وهذه الطريقة تشعر التلميذ بثقته بنفسه وتعوده على الصدق والأمانة وتنمي فيه قوة الملاحظة وهذا فيما يخص الطريقة الأولى.[2]

أما الطريقة الثانية فهي أن يقوم التلاميذ بتبادل كراسات الإملاء فيها بينهم ليراجع كل منهم كراس زميله يقارن بين ما كتبه وبين النص الإملاء الموجود أمامه، ويقوم كل واحد منهم الإشارة إلى الخطأ وبعد التصحيح ترد الدراسات إلى أصحابها، وبهذه الطريقة يعرف كل تلميذ خطأه ويعمل على تصويبه.[3]

في حين يرى محسن علي عطية أن إصلاح الأخطاء في الإملاء على المدرس أن يقوم باستدعاء الطالب الذي أخطأ ويصحح أخطاءه أمامه، وينبهه على كل خطأ ويضع كل خطأ تحت الخطأ ويطلب من الطالب إعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها بصورتها الصحيحة، المدرسي على الطلبة واحد واحدا ويؤشر أخطائهم ويطلب منهم إعادة كتابة الكلمات التي أخطئوا فيها مرات متكررة في دفتر الإملاء وإن لم يكفيه وقت الحصة لذلك يطلب أن يصطحب المدرس دفاتر الإملاء إلى خارج الصف ،ثم يقوم بتصحيحها وإعادتها إلى الطلبة في الدرس القادم مؤشرا تحت كل خطأ طالبا من الطلبة إعادة كتابته بصورته الصحيحة.[4]

ومن خلال ما ذكرناه سابقا نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال ومحسن علي عطية يتفقون أن لإصلاح الأخطاء اللغوية ينبغي على المدرس تحديد الأخطاء في القطعة لدى طلبة وينبه عليها

[1]– ينظر : عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 142.

[2]– ينظر : المرجع نفسه، ص:142.

[3]– ينظر: المرجع نفسه، ص:143.

[4]– ينظر: محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 140.

ويتحدث عن قواعد كتابتها ويجري عليها بعض التدريبات وبهذه الإجراءات التي يمكن من شأنها معالجة الأخطاء الإملائية.

5- تدريس الخط:

عرف الباحث عبد المنعم سيد عبد العال الخط على أنه وسيلة من وسائل التعبير فيه يسجل الكاتب أحاسيسه ومشاعره وينقل فنه وتجاربه إلى غيره فالخط هدفه تحسين رسم الكتابة عن طريق المحاكاة والتدريب وبكثرة التدريس بحسن الخط التلميذ ويتمكن من لكتابة في سرعة والوضوح في الخط كغيره من المواد ويستدعي التدرج في كتابة من السهل إلى الصعب مع مراعاة قدرات التلميذ في مراحل نموهم الدراسي وتعليمهم الخط ينبغي على المدرس العناية بحصص الخط فيجعلها قاصرة على محاكاة النموذج وتقليده. [1]

ولتعليم الخط يستوجب على مدرس اللغة العربية أن يكون عالما بأصول الكتابة وتجويد الخط ليتمكن من التدريس، كما ينبغي أن تكون مادة الخط أساسية في جميع صفوف معاهد المعلمين. [2]

ويعرف سحر سليمان عيسى الخط على أنه وسيلة من مهمة من وسائل التعبير فيه تنقل الفكرة لآخرين كما ينقل به التراث عبر الأجيال كما أن بالخط الواضح والمتقن تكون القراءة سهلة والكتابة مفهومة المعنى ولتحسين الخط لابد من كثرة التدريب والمران عليه، وهذا المران يعود الطلاب السرعة فيستفدون منها داخل الصف وخارجه. [3]

وعليه يتضح لنا أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال وسحر سليمان عيسى يتفقون على أن الخط هو وسيلة من وسائل التعبير ينقل به الكاتب أفكاره وأحاسيسه وتجاربه إلى غيره.

6- مراحل تعليم الخط:

يمر الخط تعليم الخط على حسب عبد المنعم سيد عبد العال بمرحلتين وهي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية ولتعليم الخط يجب على الأطفال أولا عند التحاقهم بالمدرسة الابتدائية، إذ قاموا برسم الحروف والكلمات رسما صحيحا يعتبر هذا كافيا، فمن غير المعقول أن يطلب المعلم منهم جودة الخط أو إتقانه لأن ذلك لا يتناسب مع سنهم وقدراتهم.

---

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:144.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:144.

[3]- ينظر: سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، ص: 85.

وإعداد المعلم التلميذ نماذج في الخط يهدف إلى تعويدهم على حسن الكتابة التي تعتمد على الدقة وقوة الملاحظة وذلك بعد نموه في محاكاته لنماذج الكتابة .

وإعداد المعلم للتلميذ دروس الخط بهدف التحسين والتجميل وذلك بعد تقدمه في مراحل الدراسة وزيادة وعيه وإتقانه لمهارة المحاكاة.[1]

ويشير فهد خليل زايد إلى مراحل تعليم الخط في كتابة أساليب تدريس اللغة العربية، ويقسمها إلى مرحلتين: مرحلة تعليم الهجاء، ومرحلة تحسين الكتابة(دروس الخط)،فالأولى تسيير مع تعليم القراءة للمبتدئين، أما الثانية فنبدأ بعد أن يصل الطفل في القراءة والكتابة إلى درجة تمكنه من البدء في تحسين كتابته.[2]

وعليه نستنتج أن كل من عبد المنعم سيد عبد العال فهد خليل زايد يتفقون على أن مراحل تعليم الخط تمر بمرحلتين أولهما مرحلة تعليم الهجاء وهي خاصة بالمبتدئين وثانيهما مرحلة تحسين الكتابة وهي خاصة بالأطفال المتقدمين في المراحل الدراسية.

7- طرق تدريس الخط:

يرى عبد المنعم سيد عبد العال أنه على مدرس الخط أن يتبع بعض الملاحظات والتي تتمثل في:

- استعانة المدرس في تدريس الخط بألوان مختلفة من طباشير، ليوضح أجزاء الحرف أو الكلمة وطريقة ربطها.
- الاستغناء عن أقلام الحبر أثناء تعليم الخط استبدالها بأقلام الرصاص نظر لسهولة استعمالها.
- عدم اكتفاء المدرس بوضع نماذج مختلفة ليحاكيها التلاميذ أثناء الحصة الخط فحسب بل يكتب بخط يده نموذجا على السبورة ليحاكيه التلاميذ بعد أن يشرح لهم خطوات كتابة.[3]
- يجب على المدرس لفت انتباه التلاميذ إلى طريقة إمساك القلم مع مراعاة طريقة جلوسهم بحيث تكون أجسامهم معتدلة في المقاعد وظهورهم غير منحنية.
- إشراف المدرس على تلاميذه أثناء الكتابة طوال الزمن الحصة وان ينقسم درسه بين الإرشاد والموازنة والكتابة حتى يوفر الراحة للتلاميذ.

---

[1]- عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص147.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص:125.

[3]- ينظر:عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 148.

- تعويد المدرس لتلاميذه على الكتابة ننظر مراعاة النظام وإذا لاحظ استقامة خطوطهم ينتقل بهم إلى الكتابة على صفحات خالية من السطور.[1]

كما أشار عبد الرحمان كامل إلى طرق تدريس وأكد على وجوب اعتماد تدريس الخط على منهج مناسب يراعي فيه ما يلي:

- أن يبني على أساس من حاجات التلاميذ النفسية مراعيا الأغلب ميولهم.
- أن يعتمد بناء المنهج على تكرار المنظم والتدريب الهادف.

أن يراعي في هذا المنهج تحديدا أهداف سلوكية لكل درس من دروس الخط يشمل على:

- رسم مجموعة متشابهة من حروف.
- شرح أجزاء هذه الحروف.
- توضيح أماكن فصلها وأوضاعها من الكلمة.
- يفضل أن يعرض المدرس على تلاميذ بعض نماذج خطية جيدة.

أن يدرب التلميذ على بعض مهارات الخط الخاصة بالجلسة صحيحة وإمساك القلم وهناك بعض المهارات الجلوس للكتابة جلوس كل تلميذ معتدلا وضع تلميذ كراسته موازنة لحافة المكتب الذي يكتب عليه، أن يسقط الضوء من يسار التلميذ أو من فوقه.[2]

من هنا نستنتج أن طرق تدريس الخط يعتمد على أسس يجب مراعاتها في تطبيق الكتابة من أجل نجاح المدرس في هذه المهمة وهذا ما أكده كل من عبد المنعم سيد عبد العال وعبد الرحمان كامل.

[1] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:149.

[2] – عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، ص:285.

الفصل السادس من الكتاب:

1- طرق تدريس القواعد:

تعد الطريقة هي المسار أو المنهج الذي يتبعه المعلم في تقديمه للمادة العلمية سواء كان هذا في التعبير أما في القواعد:

1- ملاحظات عامة ينتمع بها : نجاح درس القواعد يرجع إلى طريقة المدرس وما يبدعه وهناك ملاحظات تأخذ بها أو ببعضها من أجل توفيق في شرح:

1/يكون تمهيد لدرس القواعد بمناقشة عامة.

2/يراعي في الأمثلة جودة الاختيار.

3/تقرأ الأمثلة قراءة صامتة.

4/ ينبغي أن يتأكد المدرس من فهم التلاميذ.

5/يستحسن أن تكون العبارة التي تشير إلى القاعدة لغة سهلة.

6/ بعد استنباط القاعدة وفهم تلاميذ لها يطالبهم المدرس بصياغة العبارات.

7/يجب ألا ينتهي وقت حصة القواعد دون إجراء تدريبات تطبيقية على قاعدة.[1]

نستنتج مما سبق أن نجاح تدريس المادة المعرفية راجع إلى المدرس وما يقدمه من جهود ومهارة فنية.

2/التطبيق على القواعد:

درس التطبيق هو تدريب عملي الذي يساعد على فهمها ويعمل على تثبيتها في أذهان التلاميذ، فلا جدوى لدروس القواعد بغير التطبيق فهو الذي يبعث النشاط في التلاميذ وتطبيق أما أن يكون شفويا أو كتابيا ومن أجل تطبيق ينبغي مراعاة ما يلي:

1/ أن تكون في نصوص أدبية مثل أبيات شعرية، أو حكم من النثر ولابد أن تكون في أمثلة جافة تنفر تلاميذ وتبغضهم في القواعد.

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، ص: 156.

2/يجب أن يتوفر الوضوح في أسئلة التطبيق، وأن تكون بعيدة عن المشكلات العربية وان تكون مشوقة لا تسير على وتيرة واحدة.

3/يجب أن تتصل أسئلة تطبيق بجوهر القاعدة.

4/ في فروع اللغة العربية أثار أدبية لو أحسن اختيارها لكانت مادة صالحة لدروس التطبيق.

قبل بدء حصة التطبيق.

5/ قبل البدء حصة التطبيق ينبغي أن تعد التمرينات في نطاقات مطبوعة توزع على التلاميذ.

6/يطالب التلميذ بقراءة التمرينات ثم ينافسون ليوضح لهم المدرس ما يرى أنها في حاجة إلى إيضاحه.[1]

نستنتج مما سبق أن تطبيق يساعد على فهم درس وتثبيته خاصة باستعمال طرق الأدبية.

2- تدريس البلاغة:

البلاغة: وسيلة لمعرفة ما في النصوص الأدبية من جمال ودراستها ليست في الواقع إلا دراسة الأدب لو لاحظنا ظهور دراسة ظهور البلاغة لوجدنا أنها كانت دراسة تحليل والنقد عنيت بتكوين الذوق الأدبي فتسير مع الباحث في نقده حتى يصل إلى سر إبداع الكاتب وشاعر.

فكتاب صناعتين لأبي هلال العسكري، والبيان والتبيين للحائط وما كتبه أبن معتز وابن قتيبةكلها كتب توضح منهج دراسة البلاغة عند السلف حيث قامت على تحليل الأدب ونقده وفي قرن خامس الهجري نجد أن عبد القاهر الجرجاني قد جمع في كتابه دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة بين النقد الأدبي وأوجه البلاغة، فدراسة البلاغة في قواعد وتعاريف بأسلوب علمي نظري هو إدراك ما في نصوص الأدبية من أساليب ونجاحه يعتمد على معرفة التلاميذ الصور البلاغية.[2]

وعرفها زكريا إسماعيل البلاغة مشتقة من مادة بلغ التي تعني الوصول إلى الغاية وغاية الأديب من خلال ما يكتب، والبلاغة علم يهتم لمعرفة خصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير وتنقسم إلى ثلاثة: علم المعاني وعلم البيان والبديع ومادة البلاغة تناول جوانب ضعف والقوة للكاتب فتدفع القارئ إلى تأمل في

[1]- ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 190.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص:160

الألفاظ والمعاني والصور الدخيلة فتدرس موضوعات البلاغة بفروعها في الصفين الأول والثاني فتدرس هذه المادة في هذين مناسب للغاية، حيث يكون نمو تلميذ قد اكتمل ويكون قد مر بتجارب أدبية عديدة. [1]

من هنا نستنتج أن البلاغة هي دراسة تشمل المعاني والبيان وكذلك دراسة مواطن جمال في النص هذا ما أكده كل من عبد المنعم سيد عبد العال وإسماعيل زكريا.

***–طريقة تدريس البلاغة:**

دراسة البلاغة هي دراسة الأدب وطريقة تدريسها تتلخص في:

- يأتي المدرس بالنص الأدبي أو القطعة الأدبية مكتوبة في بطاقات توزع على تلاميذ أو تكتب على سبورة إضافية بخط جميل.
- يقرأ المدرس النص في وضوح ورقابة ثم يكلف أحد تلاميذ قراءته.
- يناقش التلاميذ في مفردات النص ومعانيه أن جمالية حتى يتفهموه وأثناء المنافسة يلفت أنظارهم إلى الألفاظ المجارية وما أدى إليه استخدامها من جمال العبارة.
- يوازن المدرس بين أسلوب حقيقة وأسلوب المجاز ويستمر في مناقشة التلاميذ حتى يطمئن إلى انهم قد لمسوا بأنفسهم روعة العبارة .
- يتدرج المدرس مع تلاميذ في حوار ومناقشة يصل بهما معهم إلى استنباط للتعريف بلاغي.
- لكي يثبت التعريف البلاغي في أذهان التلاميذ يعد المدرس تمرينات كثيرة. [2]

وقد أشار إسماعيل زكريا إلى التدريس مادة البلاغة تستنبط من خلال التأمل في النص الأدبي مرة وفي أعماق نفس القارئ مرة أخرى حيث تثيره المتعة إلي البحث عن أسبابها فالفصاحة قريبة البلاغة فإذا كانت البلاغة هي إيصال معنى كاملا إلى ذهن القارئ أو السامع فإن الفصاحة هي إظهار ما في نفس الكاتب والتعبير عنه فتشمل الفصاحة التي بهذه تدريس البلاغة إلى صقلها ما يلي:

- سهولة نطق بالكلمة.
- وضوح معنى الكلمة.
- صحة الكلمة.

[1] – ينظر: إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ص:237.

[2] – ينظر: عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص:

- سلامة التركيب.
- فإن كانت علوم البلاغة تصقل الفصاحة التلميذ فإن قواعد النحو تبعده عن الخطأ واللحن. [1]

نستنتج أن عبد المنعم سيد عبد العال أكد على عدة خطوات من أجل تدريس البلاغة اما إسماعيل زكريا ركز على الفصاحة واعتبرها شرط في تعليم البلاغة .

[1]– ينظر: إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، ص:242.

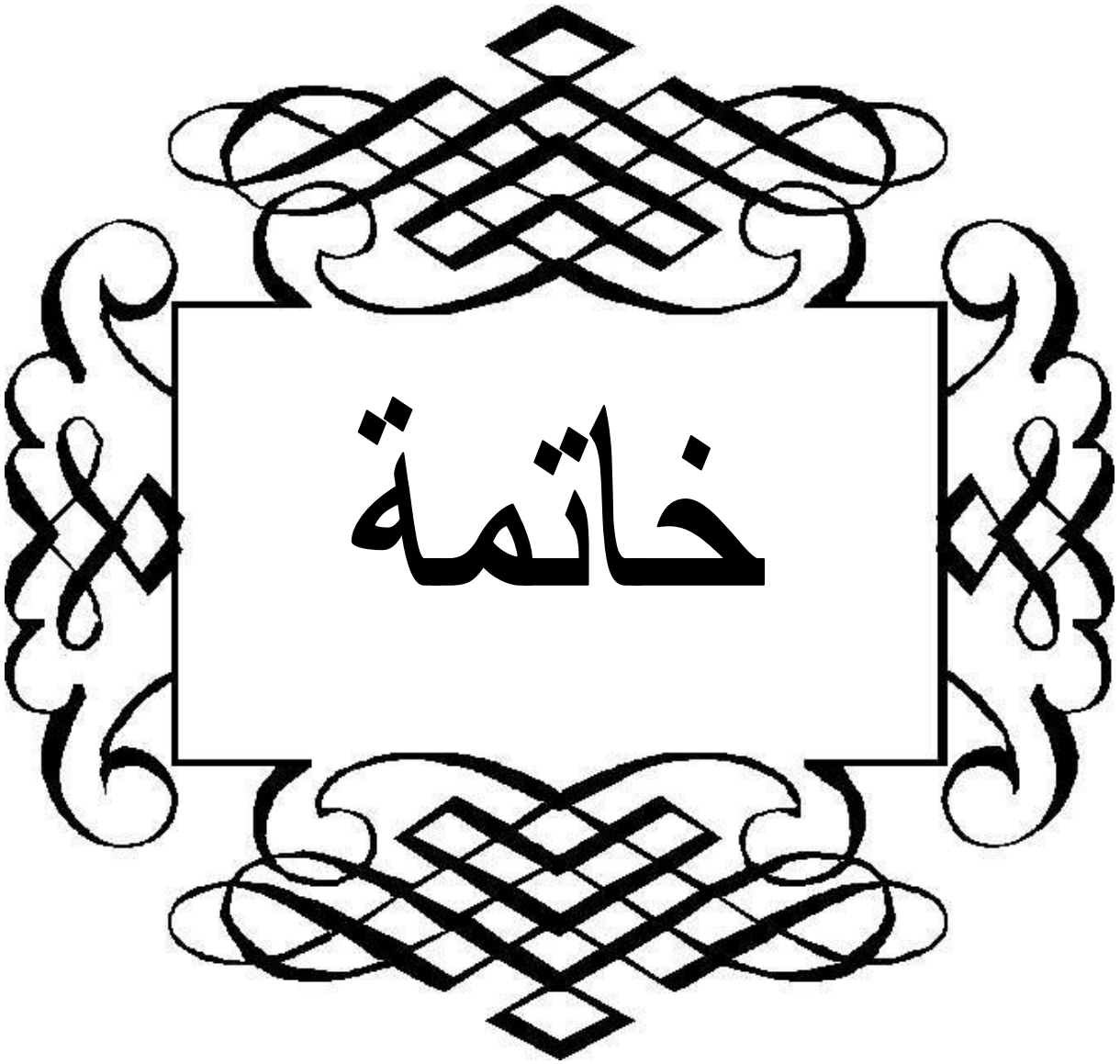
خاتمة

وفي الختام نلخص إلى جملة من النتائج وهي كالآتي:

1/دور المعلم لا يقتصر على التلقين والتعليم فحسب بل يتعدى إلى التربية وتوجيه والإرشاد.

2/اللغة هي أداة للتواصل والتفاهم ونقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع كما أن بواسطتها يتم نقل تراث الثقافي والحضاري من جيل إلى آخر محققة بذلك وظائفها الاجتماعية والثقافية والنفسية.

3/نمو اللغة عند الطفل مرتبط بعوامل عدة كعامل الوراثة والجنس والبيئة الاجتماعية المحيطة به.

4/لغة عربية لغة القرآن الكريم ولغة العرب ونهوض بها يؤدي إلى نهوض بالأمة كاملة لذا من الضروري العناية بها والعمل على تطويرها.

4/الغرض الأساسي من تدريس اللغة العربية هو الاعتزاز التلميذ بلغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم بالإضافة إلى تمكين قراءة والكتابة وتنمية الذوق اللغوي والجمالي لديهم.

5/اللغة العربية علاقة بغيرها من مواد الدراسية علاقة وثيقة باعتبارها وسيلة تدريس المواد الدراسية الأخرى.

6/طرق تدريس العامة للغة العربية تتمثل في الطريقة الإلقائية الطريقة القياسية ، الطريقة الاستقرائية، الطريقة الجمعية ، الطريقة الحوارية.

7/طريقة هاربارت هي عبارة عن تطور لطرائق التدريس القديمة.

8/المشكلات الدراسية التي تواجه المتعلم أهمية كبيرة في سير الدرس.

9/تتطلب مهنة التدريس البحث والاطلاع على الدروس بالإضافة إلى الاستعانة بوسائل الإيضاح.

10/القراءة مجال من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة فهي أداة لاكتساب المعرفة والثقافة ،كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.

11/الهدف المباشر للقراءة هو الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة ومهاراتها الخاصة.

12/تنقسم طرق تعليم قراءة إلى ثلاث طرق طريقة تركيبية وطريقة تحليلية وطريقة مزدوجة.

13/بالطريقة التركيبية هي التي تقوم على تحليل الحروف ثم تنتقل إلى الكلمة ثم إلى الجملة ولها ضربان: الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

والطريقة التحليلية هي عكس الطريقة التركيبية وهي تقوم على تعليم الكلمات أولا ثم تنتقل إلى الحرف ولها ثلاث اضرب: أسلوب الكلمة، أسلوب الجملة، أسلوب القصة.

أما الطريقة المزدوجة هي جمع المدرس لكل من الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية أثناء الدرس وذلك بحسن استغلال مزاياهما معا.

14/تبدأ القراءة المتقدمة في المرحلة الابتدائية عند الشعور المعلم باستجابة الطفل للقراءة وميله إليها.

15/أما في المرحلة الإعدادية والثانوية تكون قراءة التلاميذ لموضوعات تتصل بحياتهم وضمن نطاق معرفتهم وتجاربهم.

16/للقراءة نوعين أساسيين وهما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية فالقراءة الصامتة هي إدراك معنى الكلمات دون إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض.

أما القراءة الجهرية هي عكس القراءة الصامتة فهي إدراك معنى الكلمات مع النطق حروفها في نفس الوقت.

17/طرق تدريس المطالعة تختلف باختلاف المراحل التعليمية واختلاف مستوياتهم، وكذلك اختلاف مستويات التلاميذ في الفصل الواحد وهذا ما يستدعي بالمدرس إلى الإبداع والاستغناء عن إتباع طريقة معينة.

18/إصلاح الأخطاء في القراءة هو مسؤولية المدرس فينبغي عليه تتبع أخطاء تلاميذه ويكشف عن أسبابها ثم يصوبها لهم.

19/الأدب وسيلة تعليمية تساعد القارئ على نمو تحصيله المعرفي كما أنه من فنون جميلة التي ترك في نفس المتعة والسرور.

20/القصة لون أدبي يتميز بالخيال الواسع وقد تكون حقيقيا في بعض الأحيان فهي تعتبر كعامل أساسي في بناء شخصية الطفل.

21/الفصل وظيفة وغاية فهي تنمي ثروة اللفظية وتغرس في نفس الطفل حب القراءة والاطلاع.

22/تعتمد طريقة تدريس القصة على أسس وخطوات.

23/الأناشيد قطع شعرية تكون من عدة تراكيب لغوية.

24/للمحفوظات نصوص أدبية تختار لدراسة والحفظ.

25/طريقة تدريس المحفوظات تكمن في أسس معرفية مختلفة.

26/طرق الحفظ تعتمد على عدة خطوات كالتالي طريقة الكل طريقة الجزئية، طريقة الجزئية البنائية، طريقة الحفظ المتقطع.

27/التعبير هو نقل الأفكار والأحاسيس والتجارب والخبرات مشافهة أو كتابة.

للتعبير نوعان: تعبير كتابي وتعبير شفوي:

التعبير الكتابي هو أن ينقل الإنسان أفكاره وأحاسيسه إلى الآخر كتابة بواسطة القلم.

التعبير الشفهي هو أن ينقل الإنسان أفكاره ومشاعره وتجاربه إلى غيره مشافهة باللسان أو بالإيماءات والإشارات.

28/المحادثة هي وسيلة لتنمية الثروة اللغوية للطفل في مراحل تعلمه الأولى.

29/لتدريس طريقة المحادثة والتعبير ينبغي على المعلم أن يجعل موضوعات محادثة مفهومة وسهلة وان تكون متصلة بحياة التلاميذ وبيئتهم.

30/إصلاح الخطأ في التعبير التحريري يجب على الطالب أن يقف على خطئه بنفسه ويعرف سببه ويصوبه على إرشاد المعلم له وتوجيهه.

31/الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات والكتابة الصحيحة، تكتسب التدريس المنتظم ورؤية الكلمات الصحيحة والانتباه إلى صورها وملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة باستخدام أكثر من حاسة لتنطبع صور الكلمات في الذهن.

32/الإملاء ثلاثة أنواع إملاء منقول إملاء منظور إملاء اختباري(مسموع).

-الإملاء المنقول هو أول مراحل الإملاء وهو نسخ الطلاب القطعة في دفاترهم يتخللهم من كتبهم أو من السورة وذلك بعد فهم معناها والتأكد من هجاء بعض كلماتها وصورتها حتى يحسنوا محاكاتها في دفاترهم.

-والإملاء المنظور هو المرحلة الثانية من مراحل الإملاء وفيه تكتب القطعة على السبورة بخط واضح وجميل ثم يقوم المدرس بقراءتها وشرح معناها ومناقشتها مع تلاميذه، وبعد ذلك تغيب القطعة عن أنظارهم ثم يقوم المدرس بإملائها عليهم كلمة بعد كلمة وتركيبا بعد تركيب بأناة ورؤية صوت واضح ومسموع.

-أما الإملاء الاختباري هو آخر مرحلة من مراحل الإملاء ويقوم به المعلم حين يتأكد من قدرة تلاميذه على الكتابة الاختبارية من خلال تلقيهم التدريس الكافي في كل من الإملاء المنقول والإملاء المنظور فهذا يقوم المعلم بإملاء القطعة عليهم بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء والغرض من الإملاء الاختباري هو تقدير التلميذ وقياس درجة تقدمه.

33/يختلف طرق تدريس الإملاء على حسب اختلاف أنواعه(الإملاء المنقول، المنظور والاختباري).

34/تختلف طرق إصلاح الأخطاء في الإملاء باختلاف مستويات التلاميذ فمع المبتدئين يقوم المعلم بتصحيح كراسات تلاميذه بنفسه ويرشد كل منهم إلى خطئه وطريقة تصويبه، أما مع المتقدمين فيقوم التلاميذ بإصلاح أخطائهم بأنفسهم وذلك بالإشارة إلى خطئهم في كراساتهم وكتابة الصواب فوقه.

35/الخط هو وسيلة من وسائل التعبير فيه ينقل الكاتب أفكاره وأحاسيسه وفنونه وتجاربه إلى غيره.

يمر تعليم الخط بثلاثة مراحل وهي :

1-تعليم التلاميذ رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.

2-إعداد المعلم للتلاميذ نماذج في الخط تهدف إلى تعويده على حسن الكتابة التي تعتمد على الدقة وقوة الملاحظة.

3-إعداد المعلم للتلاميذ دروس الخط بهدف التحسين والتجميل.

36/التدريس الخط على المعلم اتباع مجموعة من الطرق التي تساعده في ذلك استعانة بألوان مختلفة من الطباشير لتوضيح أجزاء الحرف أو الكلمة وإشرافه على تلاميذه أثناء الكتابة والمرور بينهم للتعرف على

الأخطاء الشائعة في كتابتهم وإرشادهم إلى الصواب، وتكليفه لتلاميذه بتكرير ما يكتبونه لكسب المهارة ثم مطالبتهم بإجادة ما يكتبونه.....الخ.

37/تلعب طريقة المدرس في تثبيت الدرس ونجاحه دورا هاما في العملية التعلمية.

38/يساهم تطبيق القواعد على تدريس واكتساب الخبرة في مجال العملي والعلمي.

39/البلاغة كلام فني ووسيلة لمعرفة ما في النصوص الأدبية من جمال .

40/دراسة البلاغة هي دراسة للأدب وفنونه.

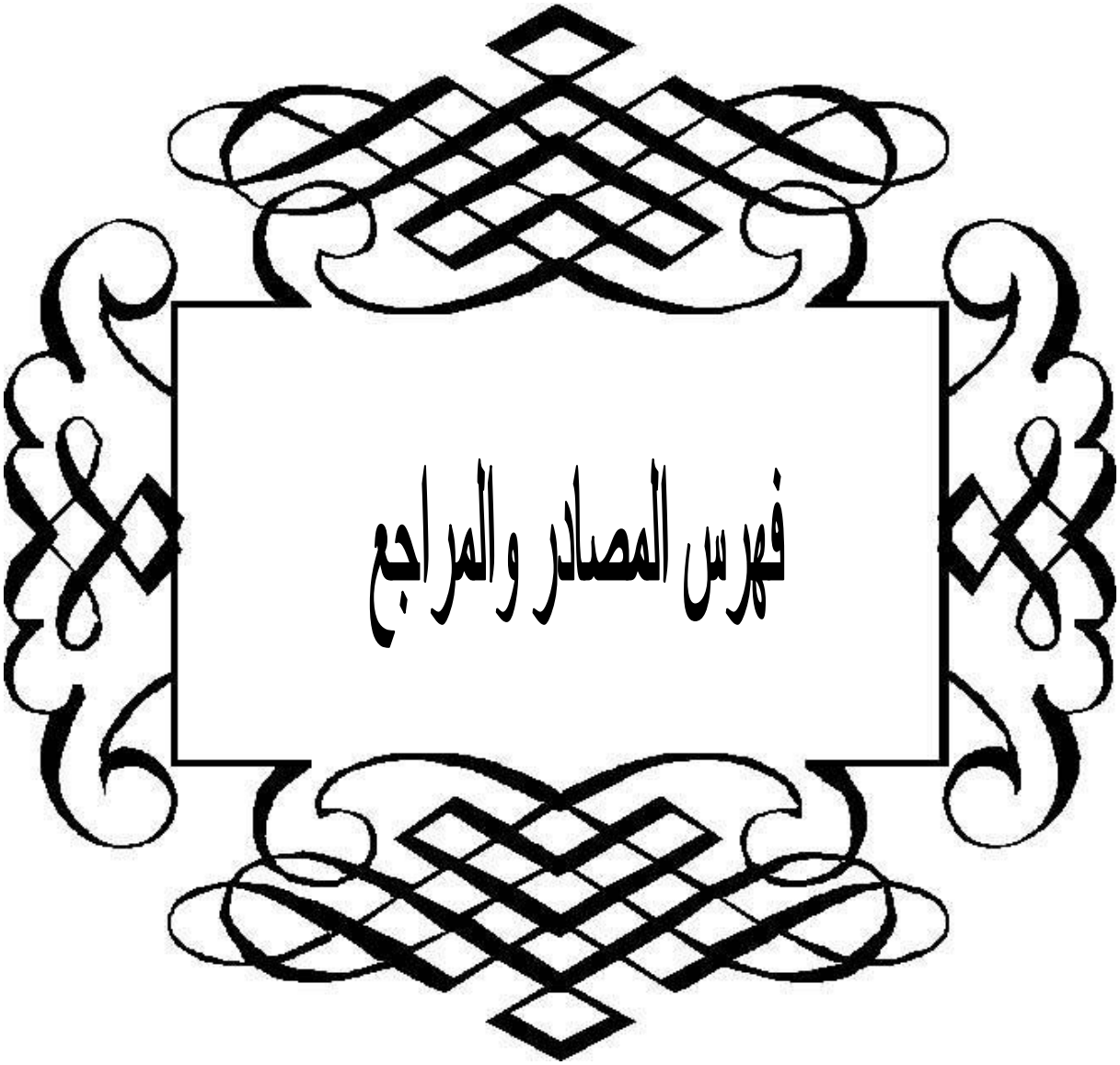
فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع:

أولا: الكتب:

1. إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية،د.ط، 2005.
2. توفيق احمد مرعي، محمد محمود حيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2002.
3. جمال إبراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال، دار نجاح النشر والتوزيع،ط1، 2012 .
4. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية وتطبيق، دار المصرية لبنانية،ط4، 2000.
5. حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، دار الإسكندرية للكتاب،د.ط، 2005.
6. سحر سليمان عيسى، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البداية ،ط1، 2013.
7. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية1، 2004.
8. سميح أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1997.
9. سميح أبو المغلي، التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1997.
10. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة للطباعة والنشر، ط4، 2009 .
11. عبد الحميد شهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، د.ط، د.ت.
12. عبد الرحمان كامل، عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، د.ط، 2004, 2005.
13. عبد السلام مصطفى، عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية،د.ط، 2007.
14. عبد الفتاح البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية وممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999.
15. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة ،ط1، 2011.

16. عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002.
17. علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
18. علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية(النظرية والتطبيق)دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009.
19. علي سامي حلاق، المرجع في المهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس، د.ط، 2010.
20. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، د.ط، د.ت.
21. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، الطبعة العربية الأولى، .2006.
22. محمد فوزي احمد بني ياسين، اللغة خصائصها، مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مدخل تعليمها، تقييم تعلمها، مؤسسات حصادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.
23. وليد أحمد جابر،طرائق التدريس العامة، دار الفكر، ط2، 2005 .

ثانيا:المذكرات:

1 شيماء محمد حسن صلاح، إثر استخدام القصة والأنشطة علمية في تحصيل العلمي والاتجاهات لدى طالبات صف الخامسة أساسي في المدارس محافظة حنين،أطروحة ماجستير، إشراف عبد الحي حميدي صفي، جامعة النجاح وطني في نابلس، فلسطين، 2016.

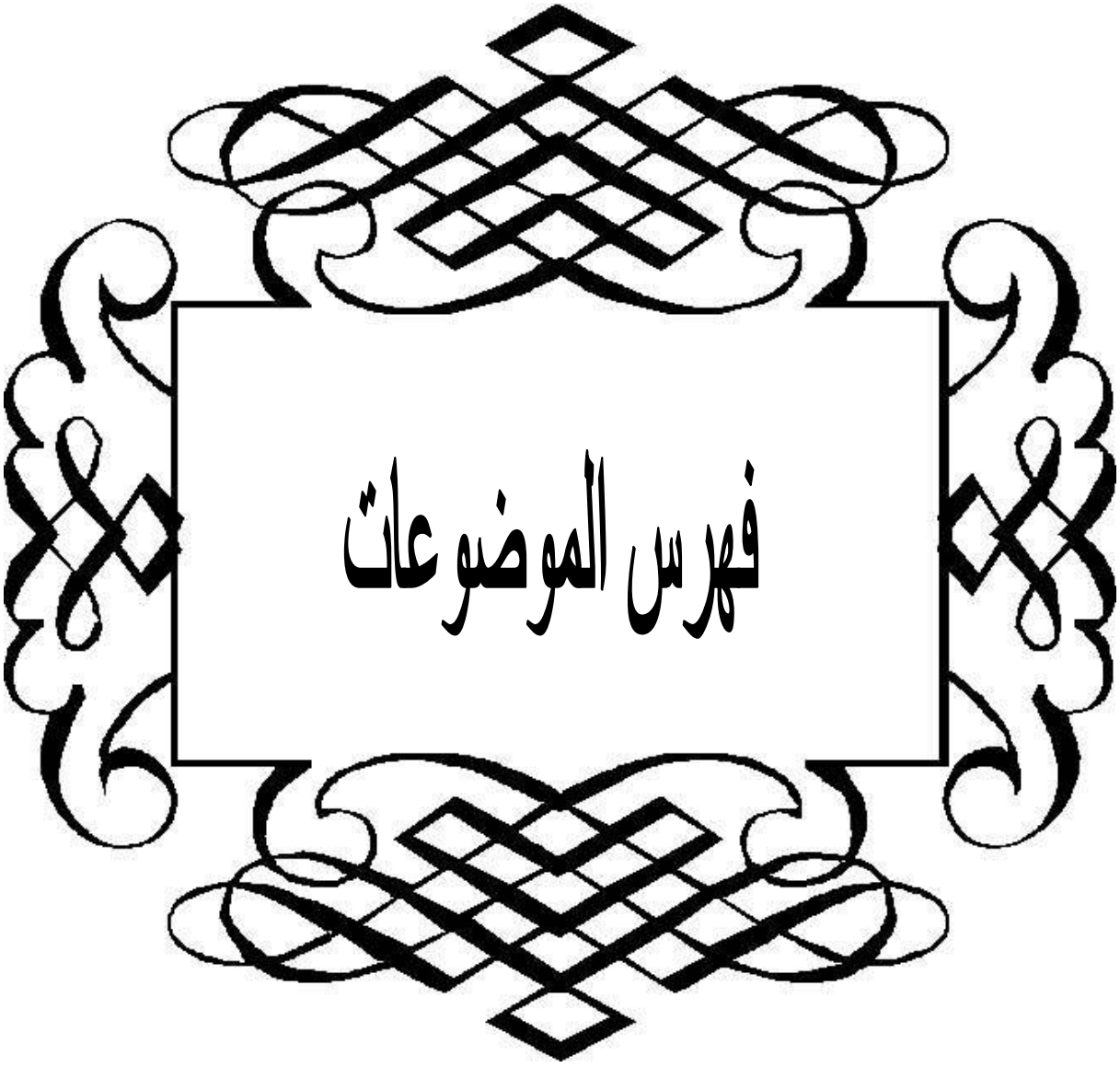
فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: كتاب طرق تدريس اللغة العربية دراسة وصفية تحليلية	1
بطاقة الفنية للكتاب: نشأة المؤلف ومكانته العلمية	2
منهج المؤلف في كتابه	2
وصف الكتاب وظروف تأليفه	2
أسباب تأليفه	2
مميزات الكتاب	3
ملحوظات حول الكتاب	3
الفصل الثاني: كتاب طرق التدريس اللغة العربية –دراسة في المحتوى–	4
الفصل التمهيدي: مدخل الى طرق تدريس اللغة العربية	5
المعلم	6
اللغة	9–7
نمو اللغة عند الطفل	10–9
اللغة العربية	11–10
الغرض من تدريس اللغة العربية	13–11
فروع اللغة العربية والصلة بينها	14–13
صلة اللغة العربية بغيرها من المواد	15–14
الفصل الأول: طرق التدريس	
طرق التدريس العامة	19–16
تطور الطريقة في العصور الحديثة (طريقة هاربرت)	20
أهمية المشكلات في التدريس	21–20
تحضير الدروس	22–21
وسائل الإيضاح	23–22
الفصل الثاني:تدريس مهارة القراءة	

القراءة	25-24
أهداف المباشرة للقراءة	26-25
طرق تعليم القراءة(التهجي)	30-26
القراءة المتقدمة	31-30
أنواع القراءة	33-31
طرق تدريس المطالعة	34-33
إصلاح الأخطاء في القراءة	35-34
الفصل الثالث: تدريس أدب الطفل	
دراسة الأدب	36
القصة ذخيرة لغوية	39-36
تدريس الأناشيد	41-39
تدريس المحفوظات	44-41
الفصل الرابع: تدريس مهارة التعبير والمحادثة	
تدريس التعبير	46-45
المحادثة	47-46
طريقة تدريس المحادثة والتعبير	48-47
إصلاح الخطأ في التعبير التحريري	49-48
الفصل الخامس: تدريس مهارة الكتابة (الإملاء والخط)	
تدريس الإملاء	51-50
أنواع الإملاء	52-51
طرق تدريس الإملاء	53-52
إصلاح الأخطاء في الإملاء	55-53
تدريس الخطأ	55
مراحل تعليم الخط	56-55
طرق تدريس الخطأ	57-56
الفصل السادس: تدريس القواعد والبلاغة	

طرق تدريس القواعد	58-59
تدريس البلاغة	59-61
خاتمة	63-67
قائمة المصادر و المراجع	69-70
فهرس الموضوعات	72-74

ملخص:

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية، طرق تدريس العامة، مدرس، التربية ، المهارات اللغوية.

لقد تناولت هذه الدراسة طرق تدريس اللغة العربية وكيفية تذليل العقبات أمام مدرسي اللغة العربية في كل المراحل الدراسية خلال العملية التربوية لتحقيق الدور التربوي الناجح للمعلم الكفء في مهمته الصعبة والشاقة، والتي تتطلب مهارة فائقة، كما أن طرق خاصة في تدريس اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، كما تهدف إلى تعليم اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيروهذا ما أكده عبد المنعم سيد عبد العال في كتابة طرق تدريس اللغة العربية.

Résumé:

les mots clés:

Langue arabe, méthodes d'enseignement général, enseignant, éducation, compétences linguistiques.

Éducation éducative aux stades de l'éducation aux stades académiques, éducation pédagogique aux stades de l'enseignement, bonne éducation, très bonne éducation, ainsi que dans les stades de l'enseignement, ainsi que dans les stades de l'éducation, ainsi que dans les stades académiques, ainsi que dans les étapes scolaires. Lire, c'est apprendre la langue arabe à lire, écrire et exprimer, et cela a été confirmé par Abdel Moneim Sayed Abdel Arabiya en écrivant Tarqili

Summary:

key words:

Arabic language, general teaching methods, teacher, education, language skills.

This study has dealt with methods of teaching Arabic and how to overcome obstacles facing Arabic language teachers at all academic levels during the educational process to achieve the successful educational role of the competent teacher in his difficult and arduous task, which requires great skill, and special methods in teaching Arabic are many and varied, as well as It aims to teach the Arabic language to read, write and express, and this is what Abdel Moneim Sayed Abdel Aal emphasized in writing methods of teaching the Arabic language.